

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٨ / أيلول / ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>



تحت رعاية معالي وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية

أ. د. عبد الناصر موسى أبو البصل

والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)

يسر وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والمؤتمر الوطني الشعبي للقدس

واللجنة الملكية لشؤون القدس، والمؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس

بدعوتكم لحضور حفل افتتاح وجلسات الندوة الإقليمية حول:

(التراث الثقافي والحضاري في مدينة القدس.. الواقع والتحديات)

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٩/١٠م

في قاعة المؤتمرات الكبرى في المركز الثقافي الإسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك المؤسس

عبد الله بن الحسين طيب الله ثراه.

◆ للاستفسار: ٠٧٩٩٠٤٠٥٦٦

◆ يرجى الحضور قبل الموعد بنصف ساعة.

المحتوى

الاردن والقدس

- ٥ • زكي: "الوصاية الهاشمية" مدخل لنصرة القدس وحماتها.

شؤون سياسية

- ٧ • فلسطين النيابية تستنكر زيارة نتياهو إلى الخليل.
- ٨ • الفايز: نعيش مرحلة "ساكس بيكو" جديدة.
- ١٠ • وزراء التجارة والاقتصاد العرب يطالبون بدعم القدس لمواجهة مخططات تهويدها.
- ١١ • بومبيو: خطة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين خلال "الأسابيع المقبلة".
- ١٢ • الهيئات المقدسية الإسلامية: نبذل الغالي والنفيس لحماية "الأقصى" تطبيقاً للوصاية الهاشمية التاريخية.
- ١٤ • حنا: الدعم الأمريكي يشجع الاحتلال على ارتكاب جرائمه بحق شعبنا.
- ١٤ • فلسطينيون: استقالة غرينبلات اعتراف بفشل "صفقة القرن" .. وتعيين "بيركوفيتش" يقوض السلام.

اعتداءات

- ١٧ • مستوطنون يقتحمون ساحات الأقصى بحراسة مشددة.
- ١٧ • (٣٣٦) مستوطن اقتحموا الأقصى خلال الأسبوع الماضي.
- ١٧ • اعتقال شاب وقاصر من العيسوية في القدس المحتلة.
- ١٨ • إصابة شابين مقدسين برصاص جنود الاحتلال خلال عملهما ببلدة العيسوية.
- ١٨ • توسيع شارع الأنفاق لربط القدس بمستوطنات "غوش عتصيون".

تقارير / اعتداءات

- ١٩ • شهيد و(٩٧) جريحاً باعتداءات إسرائيلية خلال أسبوع.
- ٢٠ • خبراء: الاستيطان بمحيط القدس يبتلع أراضيها تمهيداً لإقامة "القدس الكبرى".
- ٢٢ • الخطيب: لجنة الاستيطان تستهدف المسجد الأقصى وتهويد القدس.

تقارير

- مفتي القدس: الأقصى لا يقبل الشراكة ولا التقسيم. ٢٣
- حمى الانتخابات الإسرائيلية تصعد التصريحات والاعتداءات العنصرية لقادة الاحتلال. ٢٥

شؤون مقدسية

- خطيب الأقصى يدعو لشد الرحال للمسجد في يومي "تاسوعاء وعاشوراء". ٢٦
- الهدمي: العناية بالريف المقدسي يشكل أولوية استراتيجية. ٢٧
- الآلاف يؤدون الجمعة في الأقصى والمفتي يدعو لإفشاء مخططات المستوطنين وحكومتهم. ٢٧
- الأنصاري الذي كتب عن قبور الصحابة.. مؤرخ مقدسي وحكاية مكتبته وكتبه. ٢٨

فعاليات

- أداء صلاة الجمعة بخيمة الاعتصام في أبو ديس إسناداً للأسرى. ٣٠

آراء عربية

- الاحتلال يريد أرضاً بلا شعب. ٣١
- هل هناك "إسرائيليون" جيدون؟ ٣٣
- تجديد التفويض الأممي لـ "الأونروا". ٣٥
- النازيون الجدد!.. ٣٦

آراء عبرية مترجمة

- الصهيونية لم تعد بنظره حركة عنصرية.. رئيس وزراء الهند يسعى لاستنساخ إسرائيل. ٣٨

الاردن القدس

زكي: «الوصاية الهاشمية» مدخل لنصرة القدس وحماتها

حوار: علي أبو حبله وعبد الحميد الهمشري

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، ان العلاقات الأردنية الفلسطينية علاقات مميزة وفي أوجها، مؤكدا ان الوصاية الهاشمية تشكل مدخلا لنصرة القدس وحماتها ولها دلالات هامة ومعان عميقة ذات تأثير عند الاوفياء على الساحتين العربية والدولية وينظر لها باحترام.

وبين أن الوضع الإقليمي منشغل ومهدد بنذر الحروب والسبب في كل ذلك هو الدور الأمريكي وخاصة في عهد الرئيس دونالد ترامب الذي أطمأنت عن السياسة الأمريكية المعادية للأمة العربية والساعية إلى ترجمة الشرق الاوسط الجديد، وفرض إسرائيل كقوة قاهرة ومهيمنة على أمتنا من المحيط إلى الخليج. وحول إجراءات تهويد القدس أكد زكي في حوار مع «الدستور» أن القيادة الفلسطينية خاصة والعربية على صعيد الجامعة العربية تحثان المجتمع الدولي على وقف الجرائم «الاسرائيلية» في القدس طبقاً لعشرات القرارات الدولية، واعتقد ان هناك قصورا عربيا اسلاميا رسميا واضحا في معالجة وضع القدس وحماتها؛ ما يتطلب من كل العرب وأنصار قضايا السلام في العالم نصرة القدس بحيث لا يتحمل الفلسطيني والأردني وحدهما هذا العبء الثقيل، وهنا يتطلب من الهيئات الاسلامية التي شكّلت من اجل القدس ان لا تبقى ظاهرة صوتية وان تضع برامج استثنائية لإنقاذ القدس.

وتاليا بعض الاسئلة والاجابات التي وردت في الحوار:

* الدستور: برأيك كيف تقيم الوضع السياسي العربي والإقليمي والدولي ومخاطر ما يتهدد القضية الفلسطينية بفعل السياسة الأمريكية المنحازة كلياً للدولة العبرية؟

- بصراحة لا نستطيع أن نقيم الوضع السياسي العربي إيجابياً؛ لأنه على الصعيد الجمعي مفقود وإن وجد في إطار الجامعة العربية ومؤتمرات القمة فهو غير قابل للتطبيق على أرض الواقع، وهناك أمثلة كثيرة على ذلك وآخرها مؤتمر القمة العربية في الظهران الذي كانت فيه قمة القدس ولم تر القدس الشيء الجديد كما كانت قمة بيروت ومشروع السلام العربي الذي كان حبراً في بيروت ودما في فلسطين دون الحراك المطلوب عربياً أو احترام مبادرة السلام العربية التي وصلت إلى التطبيع العربي، كما أن الوضع الإقليمي منشغل ومهدد بنذر الحروب والسبب في كل ذلك هو الدور الأمريكي وخاصة في عهد الرئيس دونالد ترامب الذي أطمأنت عن السياسة الأمريكية المعادية للأمة العربية والساعية إلى ترجمة الشرق الاوسط الجديد - والهادفة عبثاً إلى تقسيم المقسم وإنهاء الهوية العربية وفرض إسرائيل كقوة قاهرة ومهيمنة على أمتنا من المحيط إلى الخليج، وبما أن أمريكا تحكم القبضة على معظم ثروات ومقدرات الأمة العربية وباعتبار الاقتصاد أبو السياسة ويدها اقتصادات العرب فلا محل لسياسة عربية ذات جدوى

للقضية الفلسطينية بالمعنى المطلوب خاصة وقد خلعت الإدارة الجديدة القفاز المخملي وأظهرت القبضة الحديدية حتى على أتباعها وبكل غطرسة وغرور وتعتقد أنها تضع النمسات الأخيرة على إنهاء الحقوق الفلسطينية المكتسبة والتاريخية وما أحرزته من تقدم ومواقع على الصعيد الدولي ومجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة بموجب صفقة القرن.

* الدستور: ما تعليقكم على تصريحات كوشنير حول توطين اللاجئين الفلسطينيين وتجاهل ذكر

الدولتين؟

- على كوشنير أن يتعلم السياسة قبل أن يمارسها عن جهل وغطرسة اعتمدت على شخصيات يظن أن لها وزناً، وسيكتشف أن ليس كل ما يلمع ذهباً وان تاريخ القضية وتعقيداتها لا تحل بهذه الرعونة والتخبط لدولة مؤسسات كانت تحكم العالم، ليرجع كوشنير الى مفاهيم جورج واشنطن وتعاليم ويلسون وليقرأ عن امريكا قبل ان يخوض في الرمال المتحركة بالشرق الأوسط وتصريحاته هذه هي ضد «اسرائيل» عن جهل أكثر من أنها ضد العرب والفلسطينيين؛ لأنها تعيدنا الى المربع الأول الى قرار التقسيم ١٨١ أو الدولة الواحدة حفاظاً على بقائنا في اطار الشرعية الدولية وصراعنا مع العدو يحكمه العامل الديمغرافي، اذا ما بقي الوضع العربي في حالة الهبوط المروع وفقاً للسياسة العدوانية الامبريالية في الماضي «فرق تسد» واليوم «الفوضى الخلاقة» وتقسيم المقسم» وهذه لن تنسدل على شعبنا المتجنر في أرضه والى الأبد، يكفي أن أقول أنه لفهلوته هذه بفعل مصاهرته لترامب لن يتجاوز هنري كيسنجر أو جيمي كارتر أو برجنسكي الذي اطلق شعار وداعاً يا منظمة التحرير الباقية شوكة في حلق العدو، وبهذه العقلية والأفق المسدود سيكون خارج الحسابات على كل صعيد ولا مكان له من الاعراب.

- الدستور: «اسرائيل» ممعنة بإجراءاتها لتهويد القدس وبناء حزام من المستوطنات بما يحيط ما يسمى القدس الكبرى، ما الخطوات التي اتخذت من قبل السلطة الفلسطينية لإفشال ما يسمى القدس الكبرى؟

- لا زالت القيادة الفلسطينية خاصة والعربية على صعيد الجامعة العربية تحت المجتمع الدولي على وقف الجرائم «الاسرائيلية» في القدس طبقاً لعشرات القرارات الدولية التي صدرت عن مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة منذ احتلال القدس عام ٦٧ بوقف سياستها العدوانية بالتهويد والطموح بهدم المسجد الاقصى وإقامة الهيكل المزعوم، واعتقد ان هناك قصورا عربيا اسلاميا رسميا واضحا في معالجة وضع القدس وحمايتها، فالقدس أولى القبلتين مسرى سيدنا محمد «صلى الله عليه وسلم» وقيامه السيد المسيح عليه السلام لا تعالج بأضيق الحلقات وأضعف العقول، مما يتطلب اعلان النفير العام ومطالبة كل العرب وأنصار قضايا السلام في العالم بنصرة القدس بحيث لا يتحمل الفلسطيني والأردني وحدهما هذا العبء الثقيل وهنا يتطلب من الهيئات الاسلامية التي شكّلت من اجل القدس ان لا تبقى

ظاهرة صوتية وان تضع برامج استثنائية لإنقاذ القدس وان لا تبقى عناوين دون برامج عمل في هذه اللحظات الحاسمة والحرجة.

* الدستور: ما اهمية الوصاية الهاشمية على القدس للحفاظ على عروبته وحماية المقدسات

فيها؟

- للخصائص والقيم والمصالح والجيرة والنسب والتاريخ والمصير المشترك التي تميز العلاقة الفلسطينية مع الاردن الشقيق، يضاف لها مسحة قداسة وصاية الهاشميين وارتباطهم الدائم والمقدس بمسرى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يفرض الوصاية الهاشمية على القدس حفاظاً على قداستها وتكريس عروبتها وتكون خير عون لشعب الرباط؛ ما يعطي الدليل بأن القدس تتجاوز حدودها الجغرافية وليست مدينة عادية بل هي الارض المباركة التي خصها الله بالقران الكريم؛ فهي ارض الاسراء والمعراج وبوابة الارض الى السماء فهي العنوان لكل الاوفياء للعقيدة والدين، والوصاية الهاشمية تشكل مدخلا لنصرتها وحمايتها على طول وعرض الكرة الارضية وان تحريرها فرض عين على كل العرب والمسلمين.. وعليه فإن الوصاية الهاشمية الاردنية لها دلالات هامة ومعان عميقة ذات تأثير عند الاوفياء في الساحة العربية والدولية وينظر لها باحترام.

الدستور ٨/٩/٢٠١٩ ص ٩

شؤون سياسية

فلسطين النيابية تستنكر زيارة نتياهو الى الخليل

عمان - استنكر رئيس لجنة فلسطين النيابية يحيى السعود زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو لمدينة الخليل، واصفاً إياها بالاستفزازية لمشاعر الفلسطينيين كونها تحوي الحرم الابراهيمي والعديد من المقدسات.

واكد خلال لقاء اللجنة اليوم الخميس، وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عبد الناصر أبو البصل، الرفض المطلق لجميع الممارسات والافتحامات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلية تجاه الاهل في الخليل.

وقررت اللجنة دعوة جميع وجهاء ورؤساء الجمعيات الخيرية الخليلية في الأردن للتباحث معهم بهذه الحادثة والعمل على صياغة موقف واضح يخدم القضية الفلسطينية وأهنا في الخليل.

وشدد السعود على ضرورة تكثيف الجهود لحماية المسجد الأقصى المبارك وتعزيز دور أوقاف القدس والجهود المبذولة لصالح المقدسيين الذين ضربوا أروع الأمثلة في مواجهة قوات الاحتلال والتصدي لهم.

بدوره، أكد أبو البصل أن الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات ثابتة وأن الوزارة طلبت من المدارس والجامعات ضمن موادها المقررة الحديث عن القدس والمسجد الأقصى ودور الاردن في الحفاظ عليها وأهمية الوصاية الهاشمية عليها.

وجرى حوار موسع خلال الاجتماع حول العديد من القضايا التي تهم القدس والمسجد الأقصى.

الدستور ٢٠١٩/٩/٦ ص ٣

الفايز: نعيش مرحلة "سايكس بيكو" جديدة

عمان - بترا - افتتح رئيس مجلس الاعيان فيصل الفايز اجتماعات الدورة الثانية للمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب للعام ٢٠١٩، التي تستضيفها نقابة المحامين الاردنيين على مدى ثلاثة ايام تحت شعار (متحدون معا لاسقاط صفقة القرن).

وقال الفايز خلال حفل الافتتاح الذي اقيم في المركز الثقافي الملكي ان اجتماعات الاتحاد، تتزامن مع تحديات كبيرة تعصف بامتنا العربية، واسئلة كثيرة تطرح حول واقعها المرير الذي تعيشه.

واضاف ان الاردن بقيادته الهاشمية، قد نذر نفسه لخدمة امته وقضاياها العادلة، وحق شعوبها في الوحدة والعدالة الاجتماعية، والحياة الحرة الكريمة.

واشار الى انه في ظل الحديث عن صفقة القرن، يجب ان يدرك الجميع، بان الاردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، لن يتخلى عن ثوابته الوطنية، فالاردن لن يكون وطنا بديلا لفلسطين، فالاردن هو الاردن، وفلسطين هي فلسطين، فلاءات جلالة الملك واضحة وثابته «لا للوطن البديل، لا للتوطين، والقدس خط احمر».

وقال الفايز ان امتنا تعيش مرحلة سايكس بيكو جديدة، هذا المشروع الذي مضى عليه مئة عام، اصبحت بوادره اليوم، تلوح في الافق من جديد، وان الخوف ان يعاد تقسيم المقسم من دولنا، وهو ما يخطط له، ونحن لا حول لنا ولا قوة، كما اصبحت بعض دولنا، ساحات لصراعات دولية واقليمية، وهناك لاعبون كثر يتصارعون اليوم، من اجل مصالحهم في وطننا، ونحن نتفرج وننتظر.

واضاف ان المسؤولية الملقاة على المحامين العرب كبيرة، وعليهم مسؤولية اعادة الاعتبار لقضايا امتنا العادلة، وعلى مختلف المستويات الدولية، والعمل مع مؤسسات المجتمع المدني في العالم، التي تدافع عن قضايا الحرية والعدالة، والقيم الانسانية النبيلة، من اجل انهاء معاناة شعبنا الفلسطيني، ومعاناة اخوتنا في سوريا وليبيا واليمن، واعادة الامل لشعبونا العربية بالحياة الحرة الكريمة.

ومن جانبه قال نقيب المحامين مازن رشيدات، رئيس المكتب المنعقد في عمان، ان اختيار الشعار (متحدون معا لاسقاط صفقة القرن) و(القدس عاصمة فلسطين الابدية) لم يأت من فراغ، ونحن في الاردن ونقابات الوطن العربي ورئاسة الاتحاد دائما وابدا مع القضية الفلسطينية، وان الاتحاد الذي

اسس عام ١٩٤٤ في دمشق انشئء لاسباب سياسية قبل ان تكون مهنية منها مقاومة الاستعمار
وتحرير فلسطين ومقاومة المعاهدات والتطبيع.

واضاف اننا جميعا نقف في خندق الوطن، وان الاردن الموحد يقف خلف لاءات جلالة الملك
عبدالله الثاني، لان صفقة القرن ستكون على حساب الشعبين الفلسطيني والاردني، وان الشعب
الفلسطيني هو الشعلة التي نحتمي بها، وهو الشعب الصامد المقاتل المزروع كالشجر ويرفض ان يقتلع،
وان والشعب الاردني هو السند والعضد للشعب الفلسطيني.

وادان رشيدات ما وصفه بالصمت العربي على الاعتداءات على سوريا ولبنان وغزة، واعرب عن
امله بالوصول الى حلول للخلافات العربية.

من جانبه قال امين عام اتحاد المحامين العرب ناصر الكريوين، اننا نعيش في ظروف استثنائية
تحتم علينا ان نرتقي لمراتب المجاهدين، والارتقاء بالعمل المشترك الذي يحتاج منا الى ارادة غير مقيدة.
واكد الكريوين على ضرورة التصدي لصفقة القرن ولمن يعمل على تمريرها، مشيدا بصمود الشعب
الفلسطيني الذي قال انه يدافع عن شرف الامة باسرها ويضحي بالاف الشهداء لتعود للامة عزتها وتحرير
فلسطين.

واشار ان المحامين العرب لن يقبلوا باقل من التحرير وعودة فلسطين الى كنف العروبة، وان يعود
الاستقرار والامن والامان لسوريا والسودان واليمن وليبيا والعراق، وان تعود للامة ثرواتها.
وشدد الكريوين على ضرورة العمل على تحقيق الحصانة للمحامي في كافة البلدان العربية، وان
تزيد من استقلاليته وتهيء له القيام بعمله دون اي تضيق عليه.

من جانبه قال رئيس اتحاد المحامين العرب نقيب محامي مصر سامح عاشور، ان صفقة القرن
الحقيقية هي التي تريد تصفية الامة العربية بما فيها القضية الفلسطينية، وان مقاومتها دفاع عن الامة
العربية كلها، وان مقاومة الاتحاد لها مستمرة حتى لو بقي الاتحاد وحده.

واضاف ان من يتحدث عن دولتين في فلسطين وقدس شرقية وغربية عليه ان يعيد النظر معتبرا
ان ماجرى في بعض الدول العربية من حروب وازمات ومحاولات تقسيم واشغالها بنفسها وبمحاوية الارهاب
ونهب ثرواتها هو جزء من صفقة القرن، ولصالح اسرائيل.

ويعقد الى جانب اجتماعات المكتب ندواتان متخصصتان في فندق الريجنسي، تتناول الاولى
محاكمة الكيان الصهيوني على جرائم الحرب التي ارتكبها ويرتكبها يوميا امام المحكمة الجنائية الدولية،
فيما تتناول الندوة الثانية «القضية الفلسطينية وصفقة القرن» وتهدف الى الوصول الى قرارات وتوصيات
موحدة لإسقاط هذه الصفقة.

يشارك في اجتماعات المكتب الدائم نقباء نقابات المحامين في الوطن العربي وممثلين عن مجالس نقابات المحامين العربية و أعضاء المكتب الدائم المنتخبين.

الرأي ٢٠١٩/٩/٨ ص ٢

وزراء التجارة والاقتصاد العرب يطالبون بدعم القدس لمواجهة مخططات تهويدها

القاهرة - دعا وزراء التجارة والاقتصاد العرب، الجامعة العربية إلى التنسيق مع جميع أجهزة العمل العربي المشترك للتأكيد على المسؤولية العربية والإسلامية الجماعية تجاه القدس، وتوفير الدعم اللازم لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنمية القطاعية في القدس الشرقية بهدف إنقاذ المدينة المقدسة وحماية مقدساتها وتعزيز صمود أهلها في مواجهة المخططات الإسرائيلية لتهويد المدينة.

واكد الوزراء في ختام أعمال اجتماعهم الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية ١٠٤ مساء أمس برئاسة فلسطين، ضرورة تقديم الدعم اللازم للاقتصاد الفلسطيني لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا المجلس إلى تنفيذ قرار دعم الاقتصاد الفلسطيني، الذي اتخذته القمة الرابعة التنموية التي عقدت في بيروت عام ٢٠١٩، والتي تبنت آلية تدخل عربي وإسلامي لتنفيذ الخطة بالتنسيق مع فلسطين، واستئناف برامج الدعم الفني المقدمة للدول الأقل نموا والتي تندرج دولة فلسطين من ضمنها، والعمل الوثيق مع منظمة العمل العربية والدولية ومؤسسات التمويل لترتيب عقد مؤتمر دولي للمانحين في النصف الأول من عام ٢٠٢٠ بهدف دعم صندوق التشغيل والحماية الاجتماعية من أجل تخفيف حدة الفقر ومعدلات البطالة في فلسطين والتي وصلت إلى مستويات غير مسبوقة.

وحت وزراء الاقتصاد العرب، القطاع الخاص العربي على توجيه جانب من استثماراته لدولة فلسطين ودعوته للمشاركة بفاعلية في مؤتمر الاستثمار الفلسطيني المزمع عقده في شهر تشرين الثاني ٢٠١٩ بمصر بالتعاون مع الاتحاد العربي للاستثمار والتطوير العقاري وتحت رعاية مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

كما دعا الوزراء، الأمانة العامة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ فقرة رقم ١٧ من قرار القمة العربية التأكيد على أن مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي ونظامه الاستعماري هي أحد الوسائل الناجعة والمشروعة لمقاومته وإنهائه وإنفاذ حل الدولتين وعملية السلام ودعوة جميع الدول والمؤسسات والشركات والأفراد إلى وقف جميع أشكال التعامل المباشر وغير المباشر مع منظومة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي ومستوطناته المخالفة للقانون الدولي.

الدستور ٢٠١٩/٩/٧ ص ٥

بومبيو: خطة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين خلال "الأسابيع المقبلة"

واشنطن - (أ.ف.ب) - أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس ان خطة الرئيس دونالد ترامب لانهاء النزاع الإسرائيلي الفلسطيني سيتم الكشف عنها "في الاسابيع المقبلة".

وقال اثناء زيارة لولاية كنساس "تجري مشاورات مكثفة في المنطقة منذ عامين ونصف عام، أعتقد أنه في الأسابيع المقبلة سنكشف عن رؤيتنا".

وأضاف الوزير "آمل أن يرى العالم هذا كأساس لبناء المستقبل. إنها مشكلة صعبة، سيتعين على هذين الشعبين في النهاية حلها بمفردهما، لكننا نعمل بجد من أجل ذلك".

وتأتي تصريحاته عادة استقالة جيسون غرينبلات، مستشار ترامب وأحد المهندسين الرئيسيين لهذه الخطة مع جاريد كوشنر، صهر الرئيس، وديفيد فريدمان، السفير الأميركي لدى إسرائيل.

واعتبر البعض استقالة غرينبلات اعترافا ضمنيا بالصعوبات الأميركية في فرض هذه "الرؤية" من أجل السلام.

وكان غرينبلات صرح أواخر آب (اغسطس) ان خطة السلام التي لا تزال طي الكتمان منذ عامين ونصف العام وارجئ اعلانها مرارا، لن يتم طرحها قبل الانتخابات التشريعية في إسرائيل المقررة في ١٧ ايلول (سبتمبر).

لكن تم إعلان الجانب الاقتصادي منها في حزيران (يونيو) ويتضمن مبلغ خمسين مليار دولار من الاستثمارات الدولية في الاراضي الفلسطينية والدول العربية المجاورة على مدى عشرة اعوام. لكن المسؤولين الفلسطينيين رفضوا الخطة الاميركية على خلفية استمرار القطيعة مع ادارة ترامب التي اعترفت بالقدس عاصمة لاسرائيل.

ويعتبر غرينبلات قريبا جدا من اسرائيل، واثار غضب الدبلوماسيين الاوروبيين في الامم المتحدة في تموز (يوليو) حين اعتبر أن "السلام الدائم والشامل (في الشرق الاوسط) لن يصنعه القانون الدولي أو قرارات مكتوية غير واضحة".

الغد ٢٠١٩/٩/٧ ص ١٨

الهيئات المقدسية الإسلامية: نبذل الغالي والنفيس لحماية «الأقصى» تطبيقاً للوصاية الهاشمية التاريخية

فلسطين المحتلة - أكدت الهيئات الإسلامية في القدس، أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف هو مسجد إسلامي للمسلمين وحدهم لا يقبل الشراكة ولا التقسيم وسيبقى مسجداً إسلامياً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وذلك بوعد من الله عز وجل.

وقالت، في بيان ردت فيه على تصريحات الوزير الإسرائيلي جلعاد أردان وصل «الدستور» نسخة عنه، إن الهيئات الإسلامية في القدس، تبذل الغالي والنفيس في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وحمايته كمسجد إسلامي تطبيقاً للوصاية الهاشمية التاريخية على المسجد الأقصى المبارك، هذه الوصاية التاريخية التي يقف خلفها جميع أهل القدس والفلسطينيين، وتدعمها جميع المواثيق والاتفاقات الدولية وكل المسلمين والأحرار في هذا العالم.

وحذرت الهيئات الإسلامية من استمرار العبث بوضع المسجد الأقصى المبارك من خلال ممارسات الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها العسكرية داخل باحات المسجد المبارك وفي محيطه، مؤكدة أن هذه التصريحات والتوجهات الخطيرة اتجاه المسجد من الممكن أن تدخل المنطقة في أتون صراع ديني حتمي. وتالياً نص البيان:

بيان صادر عن مجلس الأوقاف والهيئة الإسلامية العليا ودار الافتاء الفلسطينية ودائرة قاضي القضاة ودائرة الاوقاف الإسلامية بشأن التصريحات الخطيرة للوزير الإسرائيلي جلعاد أردان. لا تتوقف الآلة الإعلامية الإسرائيلية وعلى لسان وزراء وأعضاء كنيست في الحكومة الإسرائيلية من شن حملاتها الإعلامية والدعوات العنيفة والتحريضية ضد المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، هذه الدعوات التي تعكس بوضوح مخططات الحكومة الإسرائيلية الداعمة لمنظمات جماعات جبل الهيكل المزعوم المتطرفة اتجاه المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف لتقويض دعائمه، جنباً إلى جنب مع تكثيف الاقتحامات اليومية من قبل المتطرفين اليهود للمسجد موهمة بأنها أعدادا كبيرة لخلق صورة نمطية أمام العالم بأهمية قداسة هذا المسجد لليهود.

ولعل آخر وأخطر هذه التصريحات، ما ورد على لسان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان في لقاء تلفزيوني مع قناة تدعى (كيبيا) والذي جدد دعواته لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف وإعلانه عن نيته للسماح للمتطرفين اليهود الصلاة وأداء الطقوس التلمودية داخل باحات المسجد الأقصى، معتبراً أن الوضع الحالي مجحف بحق اليهود لأن (جبل الهيكل) على حد تعبيره هو أقدس مكان بالنسبة لليهود.

هذه التصريحات التي أصبحت تتكرر على لسان أردان ومن معه من وزراء وأعضاء كنيست في الحكومة الإسرائيلية والذي كان أعلن نية حكومته تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم

القدس الشريف بعد اقتحام المسجد في أول أيام عيد الأضحى المبارك، في محاولة منه لكسب ود جماعات جبل الهيكل المزعوم لدعمه في الانتخابات المقررة في شهر أيلول الحالي.

إن هذه التصريحات تدل على الحقد الدفين والمبىة تجاه المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف من قبل الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها العسكرية المختلفة من الشرطة وغيرها التي تدعم اقتحام المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف ضمن سياسة واضحة لخلق واقع جديد داخل المسجد وسلب الحق الديني والتاريخي والقانوني كمسجد إسلامي خالص للمسلمين وحدهم.

ولعل أردان الذي صرح أيضا أن على الحكومة أن تعمل مع ملك الأردن والدول العربية كي يتفهموا أنه من حق اليهود الصلاة في جبل الهيكل، يفهم ويعرف جيدا موقف جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين والعائلة الهاشمية ومن خلفهم المملكة الأردنية الهاشمية حكومة وشعبا تجاه المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف الذي يمثل عقيدة دينية راسخة للمسلمين، ووصاية ورعاية وإرثا تاريخيا للهاشميين، هذا المسجد الذي أسرى إليه نبينا الأمي الهاشمي صلى الله عليه وسلم وعرج منه إلى السماء، وكذلك يعرف أردان جيدا عقيدة الأمة الإسلامية التي من أساسها معجزة الإسراء والمعراج، وأن المسجد الأقصى هو أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين وهو مرتبط ارتباطا دينيا متأصلا بمكة المكرمة والحرم النبوي الشريف.

من هنا فإن الهيئات الإسلامية بالقدس تؤكد أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف هو مسجد إسلامي للمسلمين وحدهم لا يقبل الشراكة ولا التقسيم، وسيبقى مسجدا إسلاميا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وذلك بوعده من الله عز وجل.

وتحذر الهيئات الإسلامية في القدس من استمرار العبث بوضع المسجد الأقصى المبارك من خلال ممارسات الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها العسكرية داخل باحات المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه التي تتقاطع وتؤكد أن هذه التصريحات والتوجهات الخطيرة اتجاه المسجد والتي من الممكن أن تدخل المنطقة في أتون صراع ديني حتمي.

وتؤكد الهيئات الإسلامية بالقدس وكل المسلمين الأحرار في هذا العالم أنها تبذل الغالي والنفيس في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وحمايته كمسجد إسلامي تطبيقا للوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى المبارك، هذه الوصاية التاريخية الذي يقف خلفها جميع أهل القدس والفلسطينيين، وتدعمها جميع الموثيق والاتفاقات الدولية وكل المسلمين والأحرار في هذا العالم.

الدستور ٢٠١٩/٩/٧ ص ١

حنا: الدعم الأمريكي يشجع الاحتلال على ارتكاب جرائمه بحق شعبنا

غزة - قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا إن سياسة الإدارة الأمريكية الحالية ومن سبقها، وصمت المجتمع الدولي وتردده في اتخاذ مواقف واضحة يشجعان الاحتلال الإسرائيلي على ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته وأوقافه وأرضه.

وأوضح حنا في تصريح صحفي اليوم السبت أن الاحتلال يستثمر الحالة العربية المتردية والمترهلة والانقسامات الفلسطينية الداخلية ويسعى لتمرير سياساته وأجنداته وبرامجه وبشكل متسارع بهدف تغيير ملامح المدينة المقدسة وطمس طابعها وتزوير تاريخها.

وأكد أن الإدارة الأمريكية وحلفائها وأدواتها وبكافة مسمياتهم وأوصافهم هم الذين يتحملون مسؤولية ما يحدث في مدينة القدس بشكل خاص وفي الأراضي المحتلة بشكل عام، وهم شركاء في الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.

ووجه حنا رسالة للعرب، قائلاً: "عليكم أن تصحوا من كبوتكم، وأن تعودوا إلى رشدكم، لكي تكتشفوا بأن بوصلتكم يجب أن تكون في الاتجاه الصحيح وبوصلة ليست باتجاه فلسطين والقدس إنما نضع عليها علامات استفهام كثيرة".

وأضاف "لن تتغير السياسات الأمريكية ولن تتبدل الممارسات الاحتلالية ولا نتوقع بأن يتغير شيئاً على الأرض، فالذي يجب أن يتغير أولاً وقبل كل شيء هو حالنا العربي وأوضاعنا الفلسطينية الداخلية، ونتمنى أن يكون هذا التغيير نحو الأفضل.

وأشار إلى أن الذي يدفع فاتورة حالة الوهن والضعف والترهل العربي هو الشعب الفلسطيني، وخاصة مدينة القدس المستهدفة اليوم أكثر من أي وقت مضى.

فلسطين الآن ٢٠١٩/٩/٧

فلسطينيون: استقالة غرينبلات اعتراف بفشل "صفقة القرن" ..

وتعيين "بيركوفيتش" يقوض السلام

نادية سعد الدين - عمان - اعتبر مسؤولون فلسطينيون أن استقالة المبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، ينم عن "اعتراف بفشل صفقة القرن"، منوهين إلى أن الولايات المتحدة لا تملك رؤية استراتيجية لحل الصراع، بل إدارته فقط لكسب الوقت.

وشكك الفلسطينيون في قدرة "آفي بركوفيتش"، وهو يهودي تخرج حديثاً من كلية الحقوق، الذي تم تعيينه لتولي المنصب خلفاً لغرينبلات، على "قيادة المفاوضات الصعبة المتوقعة في خطة السلام الأمريكية، وحل الصراع التاريخي العنيد الذي لم تتمكن واشنطن من حله على مدى عقود".

ويخلف بركوفيتش (٣٠ عاماً)، غرينبلات، بعد تقديم الأخير استقالته، الخميس الماضي، للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بينما تستعد واشنطن لطرح الشق السياسي من خطتها للسلام، مما أثار تساؤلات عديدة حول مصيرها.

ورأى الفلسطينيون أن تشكيلة الفريق الأميركي الجديد لعملية السلام “منحازة لسلطات الاحتلال”، حيث يعدّ “بركوفيتش”، الذي ترعرع وتلقى تعليمه الأول داخل الوسط الإسرائيلي قبل استكمالته من جامعة هارفارد العام ٢٠١٦، المساعد الأيمن لجاريد كوشنير، مستشار الرئيس ترامب وصهره. وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشراوي، أن استقالة غرينبلات بمثابة “اعتراف بالفشل”.

وأضافت عشراوي “أعتقد أن كل الفلسطينيين سيقولون حسناً فعل”، مشيرة إلى أن غرينبلات “كان ملتزماً بشكل كامل لتبرير كل الانتهاكات الإسرائيلية بدلا من العمل لصالح السلام”.

أما حركة “فتح” فأكدت، في بيان لها، أنه “لن يمر أي مشروع يتنكر لحل الدولتين”، فيما قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية “حماس”، حازم قاسم، تعقيباً على الاستقالة، إن “الشعب الفلسطيني يزداد إصراراً على مواجهة الصفقة، والمقاومة ستدفعها للأبد”.

وأضاف، في تصريح صحفي، إن “مقاومة الشعب الفلسطيني هي القادرة على منع تمرير “صفقة القرن”، فالمقاومة أسقطت حكومة الاحتلال في تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي وأدخلتها في حالة فراغ فلم تطرح الإدارة الأميركية الصفقة”.

بدورها؛ قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن “الإعلان عن استقالة غرينبلات، تؤكد أن صمود الفلسطينيين في مواجهة صفقة القرن، لا بد أن تعطي ثمارها ونتائجها الميدانية خاصة”.

وبينت “الديمقراطية لتحرير فلسطين” أن “الاستقالة، فضلا عن تضارب تصريحات الإدارة الأميركية حول موعد الإعلان عن الشق السياسي للصفقة، يشكلان علامة من علامات أزمة المشروع الأميركي - الإسرائيلي”.

وجددت الجبهة دعوتها إلى مواصلة التصدي “لصفقة القرن”، ونقلته من مربعه اللفظي والكلامي إلى مربعه العملي والميداني، عبر تطبيق قرارات المجلس المركزي والوطني”.

وطبقاً للمواقع الإسرائيلية الإلكترونية؛ فإن “بركوفيتش” كان يعمل ضمن فريق “صفقة القرن” إلى جانب كوشنير والسفير الأميركي لدى الكيان الإسرائيلي، ديفيد فريدمان، وغرينبلات الذي قدم استقالته، وسبق له العمل في الحملة الانتخابية للرئيس ترامب، في العام ٢٠١٦.

وأشارت نفس المواقع إلى أن “بركوفيتش” نشأ في بيت يهودي أرثوذكسي، ودرس في الوسط الإسرائيلي لمدة عامين في مدرسة دينية أرثوذكسية بعد مرحلة الثانوية العامة، وهو ابن عم هوارد فريدمان، الرئيس الأرثوذكسي الأول لمنظمة “إيباك” الصهيونية.

فيما وصفت بعض التقارير الإعلامية الغربية تعيين "بركوفيتش" بالحدث "الغريب"، الذي حوّل شخصاً من ما وصفته "صبي القهوة"، إلى مسؤول عن ملف التسوية السلمية في الشرق الأوسط. واعتبرت تلك التقارير أن "بركوفيتش"، الذي شغل منصب مساعد كوشنير، لا يحمل مؤهلات مفهومة للنظر للقيام بهذه المهمة"، مشيرين إلى أنه "كان أحد أعضاء ما يسمى بفريق السلام في البيت الأبيض، الذي يضم كوشنير وفريدمان"، وغرينبلات قبيل استقالته.

ونوهت إلى أن "بركوفيتش" عمل، قبل وظيفته كمساعد لكوشنير، مساعداً في الحملة الانتخابية للرئيس ترامب، حيث أدار قسم تحليل البيانات وبرنامج "ترامب تاور لايف"، وهو برنامج حوارى لمناقشة الحملة، كان يتم إذاعته بشكل مباشر وحي على "الفيديو".

ونقلت تلك التقارير حديثاً للمتحدثة باسم البيت الأبيض، هوب هيكس، إلى صحيفة "بيزنس انسايدر" في آذار (مارس) ٢٠١٧، قائلة إن "دور بركوفيتش كان إدارياً في المقام الأول، وقد شمل مساعدة كوشنير في تقديم الخدمات اللوجستية اليومية، مثل الحصول على القهوة أو تنسيق الاجتماعات".

ولفتت إلى أن المبعوث الأمريكي الخاص للمفاوضات الإسرائيلية- الفلسطينية في إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، مارتن انديك، قال إن بركوفيتش لا يتمتع بثقل أو خبرة، واصفاً اختياره بأنه "علامة على تخفيض هذا الموقع".

وكان غرينبلات، الذي يعد من أشد المناصرين للاحتلال الإسرائيلي، قد تولى منصبه في كانون ثاني (يناير) ٢٠١٧، وذلك ضمن فريق أمريكي شكله ترامب لصياغة خطة التسوية بالشرق الأوسط، التي تُعرف بـ "صفقة القرن".

وترفض القيادة الفلسطينية خطة التسوية الأمريكية، لأنها ترمي لتصفية القضية الفلسطينية، وتستهدف إسقاط حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، ومنع إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس المحتلة.

وكانت الإدارة الأمريكية أعلنت مواعيد عديدة للكشف عن خطتها للتسوية في الأشهر الماضية، إلا أنها أجلتها وكشفت، فقط، عن الجانب الاقتصادي منها خلال مؤتمر البحرين الذي عقد في حزيران (يونيو) الماضي، والذي يتضمن إقامة صندوق دولي يستثمر ٥٠ مليار دولار، بينها ٢٨ مليار دولار في الضفة الغربية وقطاع غزة، وباقي المبلغ يوجه كمشاريع في الأردن ومصر ولبنان ودول عربية أخرى.

الغد ٢٠١٩/٩/٨ ص ٢٢

اعتداءات

مستوطنون يقتحمون ساحات الأقصى بحراسة مشددة

عمان - فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحمت مجموعات المستوطنين صباح أمس الخميس، ساحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، أنّ ٣١ مستوطنًا اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، بينهم عضو كنيست اسرائيلي، وتجوّلوا فيها بحراسة أمنية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. واستنكر رئيس لجنة فلسطين النيابية يحيى السعود زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لمدينة الخليل، واصفاً إياها بالاستفزازية لمشاعر الفلسطينيين كونها تحوي الحرم الابراهيمي والعديد من المقدسات.

واكد خلال لقاء اللجنة امس، وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عبد الناصر أبو البصل، الرفض المطلق لجميع الممارسات والاقتحامات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلية تجاه الاهل في الخليل. بدوره، أكد أبو البصل أن الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات ثابتة.

الدستور ٢٠١٩/٩/٦ ص ١

(٣٣٦) مستوطن اقتحموا الأقصى خلال الأسبوع الماضي

قال موقع "حدشوت هارهبائت" العبري صباح اليوم الجمعة، إنّ مئات المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، في مدينة القدس المحتلة. وأفاد الموقع العبري، أنّ (٣٣٦) مستوطنًا اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، هذا الأسبوع بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلية.

الرأي الفلسطينية ٢٠١٩/٩/٦

اعتقال شاب وقاصر من العيسوية في القدس المحتلة

اعتقلت قوات الاحتلال مساء أمس الطفل القاصر أحمد خالد عطية (١٥ عامًا) من بلدة العيسوية وسط القدس، وحوّلتها الى مركز تابع لها في القدس للتحقيق معه.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء أمس الشاب محمد أبو شوشة (من سكان حي وادي الجوز قرب سور القدس) من أمام المسجد الأقصى من جهة سوق القطانين.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٩/٧

إصابة شابين مقدسيين برصاص جنود الاحتلال خلال عملهما ببلدة العيسوية

أصيب شابان من سكان بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى أثناء عملهما ببلدة العيسوية وسط القدس المحتلة خلال اقتحام قوات الاحتلال للبلدة وإطلاقها الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة المدمعة.

ونقل مراسنا في القدس عن مصدر محلي في البلدة أن الشابين المُصابين هما: معاذ تيسر العباسي، ووسام العباسي، وتم نقلهما لمشفى هداسا بعين كارم غربي القدس المحتلة للعلاج.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٩/٧

توسيع شارع الأنفاق لربط القدس بمستوطنات "غوش عتصيون"

أعلنت وزارة المواصلات وبلدية الاحتلال بالقدس المحتلة أنها ستقوم بتنفيذ توسيع شارع ٦٠ (شارع الأنفاق جنوبي القدس) من خلال شركة موريا الإسرائيلية.

ووفق الياقطة التي وضعت بالقرب من مكان تنفيذ الأشغال فإن الأعمال الجارية ستشمل إقامة نفقين إضافة إلى مسار للمواصلات العامة على أن ينتهي العمل في كانون أول ٢٠٢٢. وقد بدأت جرافات إسرائيلية قبل أيام بأعمال التوسعة والتجريف في المنطقة قبل النفق الأول من جهة القدس تزامنا مع أعمال أخرى من الجهة المقابلة بعد حاجز النفق العسكري وقبل النفق المؤدي إلى القدس.

وقالت شركة موريا على موقعها أن شارع النفق يعاني من أزمة مرورية طوال اليوم وتحديدا في الصباح حيث يسلكه مستوطنون قادمون من مستوطنات غوش عتصيون باتجاه القدس وفي المساء من المسار المقابل مشيرة إلى أن شارع ٦٠ يخدم المستوطنين من مستوطنات غوش عتصيون وبيتار ايليت وافرات وكريات أربع في الخليل وتسور هداسا.

وأشارت الشركة أنه بما أن هناك زيادة في عدد السكان فإن عدد المركبات التي تسير على الشارع يوميا في تزايد ولا يوجد سوى هذا الشارع مما تستدعي الحاجة لإقامة نفقين لتسهيل الحركة المرورية في الشارع وإنهاء الأزمة المرورية الخانقة.

وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، بأن آليات الاحتلال الإسرائيلي، جرفت، أراضي في منطقة المخرور شمال غرب بيت جالا في محافظة بيت لحم، لشق نفق تحت الأرض على غرار آخر يوصل بين القدس ومجمع مستوطنة "غوش عتصيون" بمسافة تصل قرابة الكيلو متر، وذلك في إطار توسيع الشارع الالتفافي رقم "٦٠".

وأضاف: "أعمال التجريف ستسلب العشرات من الدونمات من أراضي المواطنين في بيت جالا، وذلك في ظل الهجمة الاستيطانية الشرسة التي تتعرض لها المنطقة، وآخرها كانت قبل ثلاثة أيام بهدم مطعم ومنزل للمواطن رمزي قيسية."

فلسطين الآن ٢٠١٩/٩/٧

تقارير / اعتداءات

شهيد و ٩٧ جريحا باعتداءات إسرائيلية خلال أسبوع

فلسطين المحتلة - أفادت معطيات حقوقية، بأن فلسطينياً استشهد وأصيب ٩٧ برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال أسبوع واحد.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في تقريره الأسبوعي، يغطي الفترة من (٢٩ آب - ٤ أيلول)، إن الانتهاكات الإسرائيلية تتواصل في الأرض الفلسطينية المحتلة. واستدرك: «تعدّ تلك انتهاكات جسيمة ومنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة. وخلال هذا الأسبوع رصد باحثو المركز ١٣٩ انتهاكاً اقترفتها قوات الاحتلال والمستوطنون.

وبيّن المركز الفلسطيني، بأن الاحتلال أصاب خلال الفترة ذاتها ٣٤ طفلاً وسيدتين وصحفيين ومسعفاً، ومدافعاً عن حقوق الإنسان، في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت ٩١ فلسطينياً؛ بينهم ٨ أطفال وسيدتان، خلال ٨٥ عملية توغل إسرائيلية في الضفة الغربية.

وذكر التقرير: «وفي قطاع غزة نفذت قوات الاحتلال عملية توغل محدودة شرق المحافظة الوسطى، كما اعتقلت ٤ مواطنين بعد محاولتهم التسلل عبر الشريط الحدودي». ونوه التقرير إلى أن سلطات الاحتلال أجبرت فلسطينياً في القدس على هدم منزله ذاتياً، إلى جانب تجريف مسجد قيد الإنشاء وبئر مياه وغرفتين زراعتين شرق الخليل. ولفت النظر إلى صدور ٣ أوامر عسكرية بالاستيلاء على أراضٍ فلسطينية شرق بيت لحم، إلى جانب ٣ اعتداءات لمستوطنين على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية.

وأوضح المركز، أن قوات الاحتلال استهدفت الصيادين قبالة شواطئ قطاع غزة، عبر إطلاق النار في ٥ حالات تجاه قوارب الصيد.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس الخميس عشرة فلسطينيين من مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، ان قوات الاحتلال اقتحمت مناطق متفرقة في مدن الخليل وجنين وطوباس وسلفيت ورام الله، واعتقلت المواطنين العشرة بحجة انهم مطلوبون.

وتوغلت قوات الاحتلال صباح أمس الخميس، عشرات الامتار شمال بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وفق ما افادت به مصادر فلسطينية. وقالت المصادر في تصريحات صحفية اليوم، ان قوات الاحتلال المعززة بالجرافات والاليات العسكرية توغلت عشرات الامتار شمال بيت لاهيا وقامت بأعمال تسوية وتجريف بالمنطقة.

الدستور ٢٠١٩/٩/٦ ص ١٤

خبراء: الاستيطان بمحيط القدس يبتلع أراضيها تمهيداً لإقامة "القدس الكبرى"

القدس المحتلة - صفا - رغم اعتبار الإدارات الأمريكية السابقة الاستيطان الإسرائيلي عائقاً أمام عملية التسوية في الشرق الأوسط، إلا أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعاطت بشكل لافت مع قضية الاستيطان المخالفة للقوانين الدولية، وأكدت مراراً وتكراراً دعمها اللامتناهي لقرارات حكومة الاحتلال الإسرائيلي بهذا الصدد.

ومنذ فور ترامب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية في الثامن من تشرين ثان/ نوفمبر ٢٠١٦، واعترافه بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" ونقل سفارة بلاده إليها، ارتفعت وتيرة الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخصوصاً في مدينة القدس المحتلة ومحيطها بشكل متسارع.

ولم تتوان حكومة الاحتلال للحظة عن تكثيف الاستيطان، وتخصيص ميزانيات ضخمة، وكذلك مصادرة الأراضي الفلسطينية لصالح إقامة المستوطنات والبؤر، بهدف تفكيك الأحياء والقرى الفلسطينية وفصل القدس وعزلها عن الضفة الغربية المحتلة بشكل كامل وإلغاء الوجود الفلسطيني بمحيطها، تمهيداً لإقامة "القدس الكبرى".

وأظهرت معطيات جديدة حصلت عليها حركة "سلام الآن" الإسرائيلية المناهضة للاحتلال والاستيطان أن البناء الاستيطاني في محيط القدس وصل إلى مستويات قياسية، مقارنة بالأعوام الـ ٢٠ الأخيرة.

ووفقاً لتلك المعطيات فإنه منذ احتلال الشق الشرقي من مدينة القدس عام ١٩٦٧، أقامت الحكومة الإسرائيلية ١٢ مستوطنة في محيط المدينة تتكون من ٥٥ ألف وحدة استيطانية على أقل تقدير. وأوضحت أنه خلال الفترة ما بين العامين ٢٠١٧ و ٢٠١٨، عقب فوز ترامب، طرأ تصاعداً هائلاً في وتيرة البناء الاستيطاني في المدينة، حيث تمت المصادقة على بناء ١٨٦١ وحدة استيطانية جديدة، بارتفاع يبلغ ٥٨% مقارنة بالعامين الماضيين.

ويقيم نحو ٦٥٣,٦٢١ مستوطناً، في ١٥٠ مستوطنة، و ١١٦ بؤرة استيطانية في الضفة الغربية ومدينة القدس، ٤٧% منهم في محيط المدينة، بحسب آخر الإحصائيات الصادرة عن جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني.

وقائع جديدة

ويقول المختص في شؤون الاستيطان عبد الهادي حنتش لوكالة "صفا" إن اعتراف ترمب بالقدس عاصمة للاحتلال فجر نوعاً جديداً من الاستيطان في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحديداً في مدينة القدس ومحيطها، رغم وجود عشرات المشاريع الاستيطانية الهادفة لضم المدينة للكيان الإسرائيلي. ويسعى الاحتلال من خلال تكثيف أنشطته الاستيطانية حول القدس إلى فرض وقائع جديدة على الأرض، وترسيم حدود ما يسمى بـ "القدس الكبرى"، وهنا يشير حنتش إلى أن التركيز الإسرائيلي على القدس ومحيطها خصوصاً يهدف لفصلها عن الضفة الغربية كعاصمة للاحتلال.

وفعلياً، فإن القدس بحسب حنتش، محاصرة من جميع الجهات وهي معزولة عن الضفة التي أصبحت عبارة عن جزأين شمالي وجنوبي يربط بينهما شارع واحد فقط وهو شارع رقم (٤٠). الذي يقع بالقرب من بلدة حزما والقرى الفلسطينية الأخرى.

ويشير إلى أن الاحتلال صادر كافة الأراضي الفلسطينية المحيطة بالقدس، وحولها لمستوطنات مثل "معاليه أدوميم، هارحوما (جبل أبو غنيم)، جفعات زئيف، بزغات زئيف" وغيرها. ويوضح أن الاحتلال يركز على عدة نقاط في تهويد القدس، الأولى تمثلت بالاستيطان في محيط القدس بشكل استراتيجي، والثانية في إقامة جدار الفصل العنصري، والنقطة الثالثة في حواجز التفتيش الثابتة والمتحركة التي وضعها في محيط المدينة.

وأما في داخل البلدة القديمة بالقدس التي كانت مساحتها تبلغ ٩٠٠ دونم، تم تقليصها إلى ١٥٠ دونماً فقط بفعل وجود البؤر الاستيطانية في قلب المدينة، ما أثر على الناحية الجغرافية والسكانية، وأدى لتفكيك الأحياء والقرى وفصلها عن بعضها البعض.

ويؤكد حنتش أن الهدف من تعميق الاستيطان القضاء على إمكانية إقامة دولة فلسطينية مترابطة جغرافياً، والعمل على ضم الضفة لـ "إسرائيل"، علماً أن هناك سبع كتل استيطانية بالضفة، بالإضافة إلى البؤر الاستيطانية التي تسعى من خلالها إلى فرض القانون الإسرائيلي عليها، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الكيان".

ويعتبر إقامة المستوطنات، مناقضاً لكل المبادئ الدولية، وميثاق الأمم المتحدة (ميثاق جنيف الرابع حول قوانين الحرب في عام ١٩٤٩)، ويفصل الميثاق سلسلة طويلة من المحظورات المفروضة على قوة الاحتلال، وجوهه (في هذه الحالة) يحظر على المحتل توطين سكانه في الأراضي المحتلة، وهو ما أعادت التأكيد عليه العديد من قرارات الشرعية الدولية، سواء قرارات مجلس الأمن الدولي أو الجمعية العمومية.

وصدرت مجموعة من القرارات الدولية التي تؤكد ذلك، وتنكر أي صفة قانونية للاستيطان، أو الضم، وتطالب بإلغائه، وتفكيك المستوطنات، بما في ذلك الاستيطان بالقدس.

وكان آخر تلك القرارات، القرار رقم (٢٣٣٤) الصادر عن مجلس الأمن الدولي في ٢٣ كانون أول من العام ٢٠١٦، والذي طالب بوقف فوري وكامل للاستيطان بالضفة والقدس. أقلية عربية

ومنذ احتلال مدينة القدس عام ١٩٦٧م، بدأت سلطات الاحتلال بمصادرة الأراضي الفلسطينية من أجل إقامة المستوطنات الإسرائيلية عليها، والتي ازدادت وتيرتها اليوم بسبب الدعم الأمريكي والظروف الدولية والإقليمية.

ويشير مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية بالقدس خليل التفكجي إلى أن سلطات الاحتلال أقامت نحو ١٥ مستوطنة داخل ما يسمى "حدود بلدية القدس" يقطنها ٢٢٠ ألف مستوطن، بالإضافة إلى ٢٩ مستوطنة بمحيط المدينة.

ويؤكد التفكجي لوكالة "صفا" أن تكثيف البناء الاستيطاني في محيط القدس يهدف إلى إقامة "القدس الكبرى"، والتي تشكل ١٠% من مساحة الضفة الغربية، وذلك من خلال فصل شمال الضفة عن جنوبها، وأن تصبح بالمدينة المقدسة أقلية عربية مقابل أغلبية مطلقة لليهود.

ويوضح أن حكومة الاحتلال عملت على تطوير خطتها المعروفة بـ "٢٠٢٠"، لتصبح "٢٠٥٠" المطلق عليه (مشروع ٥٨٠٠) بهدف توسيع حدود المدينة لتصل إلى أريحا ورام الله، وإقامة مطار دولي كبير في منطقة البقيعة القريبة من مدينة أريحا والبحر الميت، وإقامة شبكة من الأنفاق والطرق والبنى التحتية والسكك الحديدية والمناطق الصناعية والتجارية والسياحية. وكانت معطيات حركة "سلام الآن" أشارت إلى تفاوت كبير في تراخيص البناء الممنوحة للمقدسيين، الذين تتجاوز نسبتهم الـ ٣٨% من مجمل سكان القدس، إذ اقتصرت نسبة تصاريح البناء التي وافقت عليها "لجنة التخطيط والبناء" التابعة للحكومة الإسرائيلية في بلدات وأحياء القدس على ١٦.٥% فقط.

السبيل ٢٠١٩/٩/٨ ص ٦

الخطيب: لجنة الاستيطان تستهدف المسجد الأقصى وتهويد القدس

القدس المحتلة - أكد الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، أن سلطات الاحتلال تستهدف من خلال لجنة الاستيطان تهويد القدس واستهداف المسجد الأقصى.

وقال الخطيب: إن هذه اللجنة بمنزلة جسم رسمي حكومي، تتكون من مدراء عامين ممثلين عن ثماني وزارات مهمة. وأشار إلى أن وظيفة اللجنة "التنسيق والتشبيك فيما بينها لتنفيذ مشروع التهويد في القدس وخاصة الأقصى".

وأوضح أنّ اللجنة تضم ممثلين عن الوزارات المهمة وفي مقدمتها "الداخلية والأمن الداخلي والاقتصاد والخارجية والمالية".

وأضاف: "هناك عشرات الجمعيات اليهودية التي تعمل في مجال تهويد القدس وسرقة العقارات".
وتابع: "تم تشكيل إطار حكومي للتعامل معها ضمن خطة حكومية تتكون من ثماني وزارات، وتعمل بتنسيق مباشر مع بلديات الاحتلال".

ولفت الخطيب إلى أن هذه اللجنة تشكلت في عهد بينامين نتنياهو، وترتبط مباشرة بديوانه كما جهاز المخابرات. وقال: إن هذه اللجنة "مطلقة الصلاحيات وغير مقيدة، ولا يمكن تعطيل عملها باعتبار أنها مرتبطة مباشرة برئيس الحكومة".

وبيّن أن هذه اللجنة تعبر عن شريعة التهويد لدى حكومة نتنياهو، و"يقع على عاتقها إزالة أي عوائق تجاه مشاريع التهويد، وكسر الرتابة في تنفيذ المشاريع، وتجعل العلاقة مباشرة بين مدراء الوزارات الثماني بتنسيق مع مكتب رئيس الوزراء".

وأشار الخطيب إلى أن اللجنة تعمل على تنفيذ المشاريع باندفاعية عالية، وضمن خطة محكمة تربط الجمعيات مع البلديات مع الوزارات المعنية".

ونبه أن منجزات اللجنة تتضح من خلال المشاريع التهويدية القائمة على أرض الواقع، وقرارات نتنياهو التي تتحدى مشاعر العالم الإسلامي وليس آخرها اقتحام الأقصى يوم عيد الأضحى بقرار منه.

فلسطين الآن ٢٠١٩/٩/٦

تقارير

مفتي القدس: الأقصى لا يقبل الشراكة ولا التقسيم

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - ندد مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين باقتحام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للحرم الابراهيمي في الخليل، ووصفه بالعدوان، وحذر من الاستفزاز لمشاعر المسلمين في مقدساتهم ومساجدهم وخاصة في المسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي في الخليل.

وقال الشيخ حسين خلال خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك أمس: «نتنياهو خلال الاقتحام هو وغيره من قادة الاحتلال يزعمون ان الارض لهم زوراً وبهتاناً وعادوا اليها ظناً منهم أنهم بعدوانهم يؤسسون لهم حق، لن يكون لأن الظلم والعدوان لا يدومان، فهذا الشعب الفلسطيني الصابر المرابط لم ولن يتخى يوماً عن ارضه ومقدساته».

وأضاف: «هم بتكرار التصريحات ومواصلة العدوان يؤكدون باطل دعواهم، وقد نطقوا بالحق بانهم غرباء عن ارضها ومساجدها ومقدساتها، وهم غرباء اعترفوا بانهم المحتلون مراراً وتكراراً وما تلك

الممارسات وتلك الاعتداءات إلا دليل ضدهم وتدميرهم الارض واعتداءهم على المقدسات يكشف زيف تلك الشعارات والقيم التي يتغنون بها أمام العالم الذي كشف كذب روايتهم».

وأشاد مفتي القدس والديار الفلسطينية بوقفه أهالي خليل الرحمن الذين احتشدوا في الحرم الابراهيمي أول من أمس وتصدوا للعدوان والاقحام الذي قام به نتنياهو ووزراءه وأعضاء الكنيسة من اليمين المتطرف في مس خطير وعدوان على الحرم.

وأضاف: «كلنا يدرك ان ما يجري جزءاً من الحملة الانتخابية الإسرائيلية يحاولون المس بمقدساتنا ويتنافسون على حساب دماءنا وأرض شعبنا ولكنهم خابوا وخسئوا ستبقى هذه البلاد والمقدسات لأهلها الصامدين المرابطين الذين لن يتخلوا عنها وسيبذلون الغالي والنفيس لحمايتها.

وأوضح الشيخ حسين: «ان تصريح وزير الامن الداخلي الإسرائيلي جلعاد اردان بان الحكومة الإسرائيلية ستنتظر قريباً في الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك، مستلهماً من العدوان والاقحام الذي شنته القوات الخاصة والشرطة الإسرائيلية أول أيام عيد الأضحى المبارك، فإنها محاولة مكشوفة لتسخير العدوان المستمر والافتحامات المتواصلة على المسجد الأقصى في حملته الانتخابية لرفع أسهمه في اليمين وامام المستوطنين والمتطرفين».

واكد المفتي ان المسجد الاقصى المبارك مسجد إسلامي بقرار رباتي، للمسلمين وحدهم ولا يجوز لغيرهم الصلاة فيه حدوده معروفة هو كل ما دار على السور ١٤٤ دونماً كلها مسجد، وقال:«ان هذا المسجد لن يقبل الفلسطينيين ولا العرب ولا المسلمين باي مساس بالوضع القائم فيه ولا بوضعه الديني والتاريخي القائم بكافة المصليات والأريطة والمصاطب هو المسجد الذي نتمسك به ونفديه بأرواحنا».

وقال المفتي: «نحي من أفضلوا مخططات الاحتلال والمستوطنين ودافع عن المقدسات، فبالأسس أصدرت الهيئات الاسلامية بياناً مشتركاً شجبت فيه كل التصريحات التي تطرح مشروعات وفرضيات لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً والسماح للمتطرفين والتمتدين اليهود في الصلاة فيه، نعيد التأكيد ان المسجد الاقصى المبارك لا يقبل اي مفاوضات او تقسيم هو خالص للمسلمين وحدهم وسيبقى قبلة المسلمين الاولى تشد الرجال اليه كأخويه المسجد النبوي والمسجد الحرام تشد الرجال اليه الى يوم الدين.

وكانت الهيئات الإسلامية في القدس قد حذرت من استمرار العبث بوضع المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف من خلال ممارسات الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها العسكرية داخل اسوار المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه التي تتقاطع وتؤكد ان هذه التصريحات والتوجهات الخطيرة اتجاه المسجد من الممكن أن تدخل المنطقة برمتها في اتون صراع ديني حتمي.

الرأي ٢٠١٩/٩/٧ ص ١

حمى الانتخابات الإسرائيلية تُصعد التصريحات والاعتداءات العنصرية لقادة الاحتلال

قلقيلية - مصطفى صبري - يأتي تصاعد تصريحات قادة الاحتلال بحق المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي قبل موعد الانتخابات الإسرائيلية المزمع عقدها في السابع عشر من أيلول الحالي في سياق تحشيد المستوطنين لانتخاب الأحزاب الأكثر تطرفاً.

اقتحام نتياهو وريفلين للمسجد الإبراهيمي، وتصريحات ما يسمى وزير الأمن الداخلي جلعاد اردان بتقسيم المسجد الأقصى، وتغول جماعات المستوطنين في اقتحاماتها، تأتي في سياق تسخين الأجواء.

وقال الدكتور عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى، لـ"القدس": "الانتخابات الإسرائيلية دائماً تتخذ من المسجد الأقصى مادة للتحريض علينا وعلى المسجد، ويريدون أن يطبقوا ما جرى في المسجد الإبراهيمي على المسجد الأقصى، وهذا الأمر لن يحدث وقد تم جس النبض في عدة محطات، وكانت ردة الفعل الفلسطينية إفشال المخطط بكليته، فهبة باب الاسباط في تموز عام ٢٠١٧ وفتح باب مبنى الرحمة في منتصف شباط الماضي، ورياط المقدسين وأهلنا في الداخل ومن يأتي من مدن الضفة الغربية من كبار السن كانت ومازالت لهم بالمرصاد، فكل محاولات التحريض لن تنفع مع إرادة الشعب الفلسطيني، وتصريحات قادة الاحتلال بتقسيم المسجد الأقصى هي بالونات اختبار، فهم يعلمون أن المسجد الأقصى له مكانة في نفوسنا، وتهون أمامه كل الاعتبارات".

وأضاف صبري: "المسجد الأقصى بكليته حق خالص للمسلمين، وما يقوم به الاحتلال من محاولة لفرص سياسة الامر الواقع وتهويد محيطه وإدخال أعداد كبيرة من المستوطنين في أفواج من الصباح حتى ساعات بعد الظهر وإقامة الصلوات التلمودية بحراسة شرطة الاحتلال، لن تجد نفعاً مع حقنا الخالص في المسجد الأقصى، وكل هذه الممارسات العنصرية هي انتهاك صارخ بحق أولى القبليتين وثالث المساجد التي تشد إليها الرحال".

الفلسطينيون عبروا عن غضبهم الشديد، وضجت مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقات تطالب بحماية المسجد الأقصى وباقي المقدسات.

يقول الشاب عادل حاج عيسى من طيبة المثلث في الداخل الفلسطيني: "إذا كانت الانتخابات الإسرائيلية موسماً للتحريض على أولى القبليتين والمسجد الإبراهيمي، فمن واجبنا أن نقابل هذا التحريض السافر بجملته من الفعاليات، أولها الرياط في المسجد الأقصى بأعداد تجعل المحتل يراجع حساباته، والتوجه لمدينة الخليل والصلاة في المسجد الإبراهيمي، فالاحتلال يخشى من الحشد الشعبي الذي يقرب الموازين".

الناشط منذر مشاقي من سلفيت يقول: "قبل أيام صليت في المسجد الإبراهيمي الحزين، صحيح أن المسجد الإبراهيمي ليس من المساجد التي تشد إليها الرحال، وأنه ليس من المساجد الثلاثة التي

وردت في نص الحديث الشريف بأن الصلاة فيها تتضاعف آلاف المرات، غير أنني أعتقد أن له خصوصية تاريخية ودينية وسياسية تجعل الصلاة تفضل الصلاة في غيره بكثير".

د. امين أبو وردة، مدير موقع أصداء الإعلامي، يقول: "الانتخابات الإسرائيلية تركز إلى مدى اقتراب الأحزاب الإسرائيلية من أجندة الحركة الصهيونية، فالיום نرى تصريحات ننتياهو من مستوطنة القناتة بأنه سيتم فرض السيادة الإسرائيلية بعد الانتخابات، وفي الخليل صرح قائلاً: "سنبقى للأبد"، ووجود رئيس دولة الاحتلال في المسجد الإبراهيمي له دلالات خطيرة، فقد اجتمع رأسا الهرم في دولة الاحتلال داخل مسجد مقدس ومهم للمسلمين".

وقال البرفيسور إبراهيم أبو جابر: "هناك طقوس انتخابية دائماً مادتها لدى الأحزاب الاسرائيلية التحريض على المقدسات والفلسطينيين معاً، فهم يعلمون أن المقدسات لها ارتباط وثيق بوجود الفلسطينيين على أرضهم، وهي من تاريخهم العريق، ونتيجة للعقدة النفسية لدى كل الأحزاب الإسرائيلية من هذه المقدسات نرى ننتياهو وريفلين يسارعان إلى اقتحام المسجد الإبراهيمي، في رسالة عنصرية بأنه مُلك لليهود".

القدس المقدسية ٢٠١٩/٩/٧

شؤون مقدسية

خطيب الأقصى يدعو لشد الرحال للمسجد في يومي (تاسوعاء وعاشوراء)

رام الله - أكد الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك، على ضرورة شد الرحال إلى المسجد الأقصى خلال التاسع والعاشر من الشهر الجاري، الموافق ليومي الأحد والإثنين. وطالب صبري بشد الرحال إلى المسجد الأقصى في هذين اليومين المباركين (تاسوعاء وعاشوراء) وأداء الصلوات والمرابطة فيه والمشاركة في حلقات الابتهاال والذكر وحضور المواظ والدروس في تفسير القرآن الكريم والسيرة النبوية والعقيدة والفقہ وغيرها من العلوم الشرعية التي يتم إعطاؤها داخل باحات الأقصى.

وناشد خطيب الأقصى الدول العربية والإسلامية برص الصفوف، وتوحيد المواقف وتحمل المسؤوليات تجاه المسجد الأقصى، الذي يتعرض للانتهاك والتدنيس المستمر من قبل الاحتلال والمستوطنين. وشدد على ضرورة نزع فتيل الفتنة بين دول العالم الإسلامي، والتفرغ لمصالح الأمة، وخاصة قضية فلسطين وما تتعرض له من قبل الاحتلال.

دنيا الوطن ٢٠١٩/٩/٦

الهدمي: العناية بالريف المقدسي يشكل أولوية استراتيجية

القدس - وفا - قال وزير شؤون القدس فادي الهدمي إن العناية بالريف المقدسي تشكل أولوية استراتيجية للوزارة، المستمرة في أداء رسالتها المتمثلة بتعزيز صمود المقدسيين وتثبيتهم فوق أرضهم. ودعا الهدمي خلال جولة اليوم الخميس في جنوب شرق القدس شملت بلدات العيزرية، وأبو ديس، والسواحة الشرقية، إلى ضرورة الاستثمار في القدس، معتبرا أن النهوض بهذه المنطقة المستهدفة من خلال مشاريع حيوية من شأنه أن يرفع عجلة التنمية فيها.

وقال الهدمي "إنّ هذه الزيارة تأتي ضمن التوجهات التنموية للوزارة في إطار العمل المشترك الذي تدفع باتجاهه، ولمبدأ العناقد التنموية الذي تستند عليه، ولقرار مجلس الوزراء بإعداد خطة تنمية عنقود العاصمة بالاحتياجات الفعلية القابلة للتطبيق على أرض الواقع".

وأضاف أن "الوزارة ستبقى داعمة لهذه المنطقة التي تعتبر البوابة الشرقية للقدس وصمّام أمانها". وأشاد وزير شؤون القدس بالمنتجات الوطنية، التي تشكل جزءا من النسيج الوطني، وتتمتع بميزات عالية تضاهي الصناعات الأجنبية المنافسة، وهي حاصلة على شهادات عالمية تؤكد اتباعها المعايير الدولية.

وزار الهدمي مدرسة ذكور عرب الجهالين، وخيمة التضامن مع الأسير حذيفة بدر المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال ببلدة أبوديس، وستاد القدس الدولي التابع لنادي شباب العيزرية. كما بحث الهدمي مع رئيس مجلس محلي العيزرية عصام فرعون، ورئيس مجلس محلي أبو ديس أحمد أبو هلال، ورئيس بلدية السواحة محمد هلوسة، أهم المشاكل التي تواجه عمل هذه الهيئات المحلية، وفي مقدمتها العوائق المالية والتحديات والقيود الإسرائيلية التي تحد من تمكين الأجهزة الأمنية من القيام بدورها، والمرافق الموجودة في المنطقة.

الحياة الجديدة ٢٠١٩/٩/٦

الآلاف يؤدون الجمعة في الأقصى..

والمفتي يدعو لإفشال مخططات المستوطنين وحكومتهم

أدى آلاف المواطنين من القدس المحتلة والداخل الفلسطيني المحتل منذ عام ١٩٤٨ اليوم صلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى المبارك رغم اجراءات الاحتلال المشددة في المدينة المقدسة وبلدتها القديمة ومحيطها.

من جانبه، لفت خطيب المسجد الأقصى المفتي العام الشيخ محمد حسين الى بيان أصدرته هيئات القدس الاسلامية يوم أمس وأكدت فيه رفضها لكل التصريحات والادعاءات والأطماع من كيان الاحتلال.

وأشار إلى تصريحات وزير أمن الاحتلال الداخلي بأن المسجد الأقصى يجب أن يكون لهم وإنهم لا يقبلون بالوضع الراهن ويتطلعون الى تغييره، وقال الشيخ حسين: "يحاول قادة الكيان في انتخاباتهم التسلق على حساب أرضنا وأهلنا، ونقول لهم ان خطتكم مكشوفة".

وخاطب المفتي المصلين قائلاً: "أفشلوا مخططات المستوطنين وحكومة الاحتلال كما فعلتم في عيد الأضحى.. إقبلوا على الله بطاعته يُقبل عليكم بنصره... أنتم نواة العودة وأنتم الخندق الأول وأنتم المدافعون عن كرامة الأمة وأنتم الطليعة فاثبتوا".

وشدد المفتي العام على "أن المسجد الأقصى بكل مرافقه ومصلياته ومصاطبه وساحاته وغرفه وأسواره هو جزء من المسجد، ن قدره ونتمسك به ولن نتخلى عنه".

وأضاف المفتي العام: "تُحيي القائمين على المسجد الإبراهيمي في الخليل وإخوتنا هناك الذين بثبتون أنهم هم أصحاب الأرض والحماة والمدافعين عنها".

وأكد "أن الكيان غريب عن أرضنا ومساجدنا التي تنفرهم ولا تقبلهم.. أنتم محتلون تدنسون الأرض والمقدسات".

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٩/٦

الأنصاري الذي كتب عن قبور الصحابة.. مؤرخ مقدسي وحكاية مكتبته وكتبه

جمان أبو عرفة - القدس المحتلة - إن تجولت معه قليلا في القدس سيسرد لك أسماء الأماكن القديمة: "هذا مقر جريدة الشعب سابقا، هذه المحكمة القديمة، هنا كانت تُباع الجرائد قبل ستين عاما".

كأن أيام الصبا المعبقة برائحة الحبر وغبار الكتب لم تبحر ذاكرته، فقد عاصر فترتين مختلفتين قبل الاحتلال وبعده، وعان تغيرات كثيرة في الحجر والبشر، والكتب أيضاً.

على بعد أمتار من مكتبته، التقينا المؤرخ فهمي خليل الأنصاري "أبو فهد" (٧٩ عاما)، ملامح ناعسة بفعل التجاعيد، ورجفة يد تقبض على عصاه بإحكام لإخفائها، ويديه الأخرى حمل كيسا مليئا بالأدوية، أصاب أثر العمر جسده، لكنه لم يقترب من ذاكرته وقلبه، اللذين حصنهما بمئات الكتب والمخطوطات التي قرأها وألفها وحققها.

وأشار السبعيني إلى مكان وسط شارع عمرو بن العاص في القدس المحتلة، وقال "كانت لي هناك ذكريات ومكتبة أشرفت عليها لأكثر من عشرة أعوام، ووضعت داخلها ثلاثين ألف كتاب جمعتهم منذ صباي". واكتفى الأنصاري بالإشارة، وأشاح بوجهه، لكن قلبه ظلّ ينظر، لم نستطع دخول المكتبة التي أغلقت منذ عام ٢٠١٤، وتفرقت كتبها في أماكن شتى.

رافقتنا الأنصاري إلى بيته في بلدة رأس العامود (جنوب المسجد الأقصى)، إطلالة آسرة وأساسات وضعت عام ١٩٣٩، هناك جلس إلى جانب زوجته فدوى المظفر (٦٧ عاما) وبدأ رواية حكاية كتبه ومكتبته، وشاطرته زوجته الرواية وحمل الغصة والألم.

سليل الأنصار في القدس

تلقى المؤرخ تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارس البكرية والعمرية والرشيديّة في القدس، ثم سافر بعدها إلى سوريا ليدرس التاريخ في جامعة دمشق، وعاد بعد عامين إلى فلسطين إثر النكسة واحتلال شرق القدس عام ١٩٦٧. عمل بعدها مدرسا في مدرسة العمرية بالقدس ١٨ عاما، ثم عمل باحثا في تاريخ القدس بمؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية ببيت المقدس، وألف خلال عمله عشرة كتب وحقق عشرات المخطوطات.

يُعرف الأنصاري في القدس كأبرز الباحثين والمؤرخين الذين اعتنوا بالماضي والحاضر، وحفظت ذكرتهم أوقاف المدينة وتاريخ عائلاتها وأنسابها، كما كان أول من كتب عن قبري الصحابييين الجليلين عبادة بن الصامت وشداد بن أوس في مقبرة باب الرحمة شرق المسجد الأقصى، وكتب عن منبر نور الدين زنكي، ومقبرة مأمّن الله، واهتم بالكتابات المنقوشة على الأبنية والأحجار الأثرية، وكان أبرز ما حققه "كتاب الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل".

يعتز الأنصاري بإبرازه قبر الصحابي شداد بن أوس، ويقول للجزيرة نت "أبرزت قبر جدي، عائلتي أتت مع صلاح الدين الأيوبي إبان الفتح، ويرجع أصلنا إلى أنصار المدينة المنورة، وجدنا الأكبر هو شداد بن أوس رضي الله عنه، ووالدي خليل الأنصاري كان سادنا (خادما) في الأقصى لسبعين عاما، جدي لأمي عبد الغني الكشميري كان سادنا في الأقصى أيضاً".

مقصد الباحثين وطلبة العلم

حين كان في العاشرة من عمره، أحب الأنصاري القراءة وشراء الكتب من مصروفه الخاص، ويقول عن هوايته "كنت أقرأ عن معالم القدس وأتحقق مما قرأت ميدانيا، كنت أشتري الكتب من بائع أتى من حيفا ليبيع قرب باب العامود، قرأت في معظم المكتبات بالقدس؛ في المكتبة الأميركية، ومكتبة المتحف الفلسطيني، ومكتبة الدومنيكان، كنت أجلس في المكتبة سبع ساعات متواصلة، وأغادر مضطرا لألحق بالحافلة الأخيرة باتجاه بيتي".

مسيرة علم حافلة جمع خلالها في بيته ومؤسسة إحياء التراث آلاف الكتب، مكّونا نواة مكتبة نقلها إلى مقر جريدة الفجر بالقدس التي أغلقت عام ١٩٩٣، وطلب منه أن يُحافظ على إرثها ومنشوراتها.

وإضافة إلى كتبه ومنشورات الفجر، أضافت مؤسسة جمعية الدراسات العربية (بيت الشرق) منشوراتها أيضا، وتملكت المكان وسلّمت مفاتيحه لفهمي الأنصاري، الذي أصبح أمينا لمكتبة زودها

بالدوريات والمخطوطات والدراسات والموسوعات لتستقبل طلبة الجامعات والصحفيين والمثقفين، وكانت - على صغر مساحتها - منقًى للباحثين الذين استجدوا بالأنصاري ليزودهم بالمراجع والمصادر الشاملة. ديون الاحتلال تغلق المكتبة

أغلق الاحتلال عام ٢٠٠١ بيت الشرق مالك مقر المكتبة، فتراكمت ديون ضريبة "الأرنونا" على المكتبة، حتى وصلت إلى نحو ٧٥٠ ألف دولار، وتوجهت أصابع الاتهام نحو الأنصاري ليدفع هذه الأموال، رغم أنه كان مجرد أمين للمكتبة وليس مالكا للمكان، حتى أُجبر عام ٢٠١٤ بضغوط من بلدية الاحتلال ومعاملة سيئة من أحد جيران المكتبة على إغلاق المكان وتفريغ الكتب منه.

منذ خمسة أعوام يتعرض الأنصاري للملاحقة القانونية، ويبحث عن مكان يأوي العدد الضخم من كتبه، التي راكم ما استطاع منها في بيته الصغير وغرفة نومه ومعيشتته، ووضع ما تبقى في صناديق كرتونية بغرفة مهملة ببدة العيساوية بالقدس استطاع توفيرها بشق الأنفس.

حاول الأنصاري مرارا لم شمل كتبه القيمة، كما تلقى وعودا بمساعدته على إعادة افتتاح مكتبته من جديد، لكنه لم يشهد تطبيقا أو تلبية على أرض الواقع.

أنجب من الأبناء ستة، ويضيف إليهم أبناءه من الكتب التي يتألم على حالها المشتت المهمل، ويختم متنهدا "أشعر بالقهر، لم تبقى لدي ثقة في العمل الوطني الفلسطيني، كل وعود المساعدات كانت كلاما بلا فعل، أشعر بأنني بلا سند أو عضد".

الجزيرة ٢٠١٩/٩/٦

فعاليات

أداء صلاة الجمعة بخيمة الاعتصام في أبو ديس إسناداً للأسرى

أدى عشرات المواطنين وذوو الأسرى، صلاة الجمعة، في خيمة الاعتصام ببدة أبو ديس شرق القدس المحتلة، إسناداً للأسرى في سجون الاحتلال، خاصة المضربين عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري.

وعقب انتهاء الصلاة، اعتصم المشاركون داخل الخيمة التي أقيمت في البدة، إسناداً للأسرى، رافعين صور الأسرى المضربين، ومرددن الهتافات والشعارات المنادية بحريتهم، والمطالبة بتدخل المؤسسات الحقوقية والإنسانية لإنقاذ حياتهم.

وطالب خلف علي شقيق الأسير إسماعيل (٣٠ عاماً) من بلدة أبو ديس، المضرب عن الطعام لليوم الـ ٤٥ على التوالي، المؤسسات الدولية والمحلية بالتحرك العاجل لإنقاذ حياة شقيقه، داعياً أبناء الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في الفعاليات المساندة للأسرى والتواجد الدائم في خيمة الاعتصام.

وأشار إلى أن شقيقه إسماعيل الذي اعتقل عدة مرات منذ العام ٢٠٠٥، بوضع صحي صعب، ويعاني من إعاقة في جسده نتيجة لتعرضه لالتواء في قفصه الصدري منذ أن كان عمره (١١ عاماً). وكان الأسيران حذيفة حلبية (٢٨ عاماً) من بلدة أبو ديس وفادي يوسف الحروب (٣١ عاماً) من بلدة دير سامت في محافظة الخليل، علقا إضرابهما المفتوح عن الطعام، الذي استمر ٦٧ و ٢٥ يوماً على التوالي، وذلك بعد استجابة إدارة سجون الاحتلال لمطالبهما، بينما يواصل (٦) أسرى آخرون إضرابهم المفتوح، رفضاً لاعتقالهم الإداري.

الأيام ٢٠١٩/٩/٦

آراء عربية

الاحتلال يريد أرضاً بلا شعب

سري القدوة*

شعار (أرض بلا شعب) تبنته الحركة الصهيونية منذ البداية حيث عملت الحركة الصهيونية علي تنفيذ عملي لهذا الشعار مستخدمة كل الوسائل الممكنة من اجل تطبيقه عمليا على ارض الواقع وقامت بتهجير ابناء الشعب الفلسطيني من ارضهم عبر ارتكابها المجازر بحقهم وترويعهم لاقتلاعهم من أرضهم، واليوم يعود الاحتلال الاسرائيلي ومؤسسات المجتمع العنصرية المتطرفة لدى حكومة الاحتلال لتنادي بتهجير ابناء الشعب الفلسطيني من قطاع غزة وفتح ابواب الهجرة وتقديم اغراءات مادية للدول التي تستعد لاستقبال المهاجرين من ابناء قطاع غزة، بل دعت بعض القيادات الامنية والسياسية المتطرفة لدى الاحتلال الى تقديم تسهيلات من اجل تسفيرهم، وبدأت تلعو الأصوات العنصرية التي تنادى وتطالب بتسهيل مغادرة ابناء الشعب الفلسطيني من قطاع غزة الى عدة دول ويعكس هذا التوجه الى فرض سياسة جديدة تتناغم مع ما وصلت اليه معدلات البطالة وما الت اليه سياسات حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ احدى عشره عاما وتتحكم بمجريات الاوضاع ووصلت الامور معها الى طريق مسدود من ارتفاع للبطالة وانسداد الافق، ومع انعدام فرص العمل والمستقبل في قطاع غزة لتبدأ تطرح الاحزاب الاسرائيلية وتعود لتنادى بتوفير السبل لفتح الطريق وتقديم الاغراءات لتسهيل مغادرة الشباب من قطاع غزة باتجاه واحد فقط مما يعكس جوهر الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وتعود حكومة الاحتلال العسكري الاسرائيلي لتطرح شعار ارض بلا شعب كهدف استراتيجي لها بدلا من العمل لتوفير فرص تحقيق السلام المبني على اقامة الدولة الفلسطينية ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه بالعيش بحرية اسوة بشعوب المنطقة.

وليس غريبا على المستوى الرسمي الإسرائيلي طرح تهجير الفلسطينيين فهذه السياسة هي سياسة اسرائيلية مارستها حكومة الاحتلال العسكري الاسرائيلي منذ احتلالها لفلسطين، ولم تكن سياسة جديدة لكن عودتها لطرحها وتبنيها من قبل المستوى السياسي لدى حكومة الاحتلال وبالشكل العنفي وفي هذا الوقت بالذات يعكس في جوهره الاهداف الخبيثة التي تسعى سلطات الاحتلال لتحقيقها وهي افراغ الارض الفلسطينية من ابناء الشعب الفلسطيني وتخفيف الاحتقان في قطاع غزة وإجراء تسوية شاملة مع العائلات والاتحادات في الضفة الغربية من خلال مشاريع الضم للضفة الغربية وتوسيع المستوطنات القائمة التي باتت تنادي فيها الاحزاب الاسرائيلية المتطرفة بدعم الادارة الامريكية والعمل ايضا الى التوصل لتسوية مع حركة حماس في قطاع غزة ما يعرف بتهديئة طويلة الأمد، فذلك مخطط افراغ الشباب وتخفيف الضغط المتواجد في قطاع غزة يضمن سهولة التوصل الى هذه التوصيات بشكل او بأخر والعمل على توفير السبل والتسهيلات الممكنة لمغادرة الشباب الفلسطينيين وخاصة من قطاع غزة، وقد عملت سلطات الحكم العسكري على تهويد المدن والقرى التي دمرتها العصابات الصهيونية، وغيرت من شكلها ونمطها العربي وغيرت اسمائها وعملت عبر سلسلة من المجازر الارهابية البشعة على تهجير أكبر قدر من ابناء الشعب الفلسطيني من ارضهم ووطنهم الاصلي فلسطين، وألان ما يتم طرحه ليس بعيدا عن هذه السياسة التي تعمل حكومة الاحتلال وأجهزتها الامنية منذ ذلك الوقت حتى الان على تهجير الفلسطينيين من وطنهم بطرق ووسائل مختلفة سرية وعنوية وتقوم اجهزة مخابرات الاحتلال ويطرق متنوعة لتدعم تهجير ابناء الشعب الفلسطيني ومنعهم من العودة وقد حرم الكثير من حق العودة الى وطنهم بالرغم من حصولهم وتسجيلهم كمواطنين مقيمين منذ عام ١٩٦٧ ولكنها لم تلتزم بعودة كل من خرج من قطاع غزة او الضفة الغربية ولم يتمكن من العودة قبل ثلاث سنوات حيث يمنع من العودة وتلغى رقم الهوية الخاص به ويصبح وفقا لقوانين الاحتلال نازح عن ارضه ولتبدأ مشكلة جديدة يطلق عليها اسم النازحين الي جانب المشكلة الاساسية وهي مشكلة اللاجئين.

إننا نقف الان امام هذه المخططات الاسرائيلية وسياسة التهجير الاسرائيلية الهمجية وما يتم طرحه من قبل سلطات الاحتلال لا بد من مواجهته بحكمة ووطنية عالية والعمل فورا على اجراء تقييم شامل ووطني علي الصعيد الفلسطيني من قبل الفصائل والمؤسسات الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني وصياغة اسس لمواجهة هذه المخططات التي تمس بروح الصمود والنضال الفلسطيني والعمل على الرد السريع على هذه المخططات التدميرية للمشروع الوطني الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وانه حان الوقت فعلا الى إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل قطاع غزة من خلال الاسراع فورا بالانتقال الى اقصر الطرق للحلول وهي تجسيد الوحدة الوطنية على اساس التزام واضح من الجميع بتنفيذ اتفاق ٢٠١٧ الذي عقد ووقع برعاية مصرية، دون اي شروط او معوقات من أحد ومن اجل مواجهة صفقة القرن ومخاطر التهجير الجديدة التي باتت تواجه الشعب الفلسطيني.

إن إنهاء الانقسام وآثار الانقلاب يعد مصلحة وطنية عليا وأساس لمواجهة التحديات التي أمامنا ومواجهة تطرف حكومة الاحتلال وفي مقدمة ذلك كله العمل على تمكين الحكومة الفلسطينية برئاسة الدكتور محمد اشتية من بسط سيادتها وسيطرتها الكاملة على قطاع غزة كما في الضفة الغربية وإعطائها فرصة العمل لحل أزمات غزة، وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة هو أساس إنهاء الانقسام والتصدي لمخطط تهجير ابناء قطاع غزة حيث بدأت الاوساط الاسرائيلية العمل على تطبيقه.

* سفير النوايا الحسنة في فلسطين - رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

الدستور ٢٠١٩/٩/٧ ص ١٠

هل هناك "إسرائيليون" جيدون؟

علاء أبو زينة

هناك يهود جيدون. هناك، مثلاً، اليهود الذين يعتبرون أنفسهم فلسطينيين أصليين واقعين تحت احتلال غرياء - مثل طائفة "ناطوري كارتا" (أي "حارس المدينة") الذين يرفضون الصهيونية وما تدعى "دولة إسرائيل" جملة وتفصيلاً. وهناك يهود آخرون وُلِدوا في فلسطين لأبوين أو جدّين من المستعمرين الأوائل، لكنهم كبروا وفهموا، فقرروا الخروج من هذا البلد المخلّق والعصابي. وثمة يهود كُتاب ومؤرخون، يعيشون خارج الأرض المحتلة، ممن تدفعهم معرفة الحقائق والموضوعية إلى تفكيك الأسس الأيديولوجية والعملية التي قامت عليها دولة الاحتلال على حساب أصحاب الأرض الأصليين.

وهناك يهود - يعلنون انتماءهم لدولة الكيان الاحتلالي ويحملون صفة "إسرائيلي" - لكنهم يعربون عن تعاطف مع الفلسطينيين ويعارضون سياسات حكوماتهم، ويطالبون بحقوق للفلسطينيين. وهؤلاء يُحَيَّرُون حقاً. البعض منهم يطالبون بدولة فلسطينية في "الأراضي المحتلة"، التي هي في تقديرهم أراضي ١٩٦٧ فقط. ويطالب بعضهم الآخر بدولة واحدة ثنائية القومية، يُمنَح الفلسطينيون فيها حقاً متساوية. بل إن البعض لا يمانعون عودة اللاجئين الفلسطينيين، معتقدين غالباً بأن أعداد العائدين لن تكون كبيرة بحيث لا يمكن استيعابها.

هؤلاء المنتمون إلى "معسكر السلام" أو "اليسار" في الكيان يمسّون فينا عصباً عاطفياً. إنهم يخاطبون حاجة فينا إلى رؤية أناس من المعسكر الآخر يعترفون بالنقائص الكثيرة هناك وينتقدونها و"ينصفوننا". ومن المؤكد أن ما يقولونه ويكتبونه يؤثر في الرأي العالمي أكثر من أصواتنا نحن. كما أن هؤلاء الناشطين يكونون متحمسين أحياناً إلى حد مشاركة الفلسطينيين احتجاجاتهم ووقفاتهم، ويبذلون الوقت والجهد، والشغف أحياناً، لما يعملون.

لكنّ هناك سؤالاً يشوش انطباعاتنا الأولى: إن هؤلاء الناشطين من أنصار السلام في دولة الكيان الصهيوني يقيمون كلهم على الأرض الفلسطينية، ويسكنون بيوتاً إما بناها الفلسطينيون وهُجروا منها

بالقوة، أو بنيت على أنقاض بيوت الفلسطينيين المهدومة - وبالتأكيد على أراضي الفلسطينيين. ماذا لو ذهب الفلسطيني صاحب الأرض والبيت وطالبهم بإعادة أملاكه إليه؟ هل سيحزمون حقائبهم ويعطونه المفاتيح، أم أنهم سيصرفونه أو يطلبون له الجيش؟

الذين يطالبون منهم بدولة فلسطينية في أراضي ٦٧ (أقل من ربع فلسطين التاريخية) يريدون إعطاء أصحاب الأرض غرفة صغيرة بلا أثاث في طرف الحديقة، وسيكونون بذلك مرتاحي الضمير. والذين يطالبون بمنح الفلسطينيين مواطنة متساوية، يريدون أن يجعلوا سكانهم في بيوت الفلسطينيين وأراضيهم المصادرة "مشروعة" ويتخلصوا أيضاً من تآنيب الضمير. وهم كلهم من أي طيف يتجاهلون - عن وعي كامل وسابق إصرار - مقدمات وجودهم هنا وكيفياتهم، والتي لا يمكن أن تكون مخرجاتها عادلة.

إن كونك مواطناً في كيان احتلالي تأسس على الإلغاء الوجودي لشعب كامل لا يمكن أن يجعلك شيئاً سوى عضوٍ حيٍّ من جسد هذا الكيان باشتراطاته وبما هو عليه، والذي ينبض مع قلبه. وسوف تعني إعادتك الحقوق إلى أصحابها أن تتنازل عن المنزل المسروق والأرض المسروقة التي أصبحت لك بغير رضى أصحابها. وبخلاف ذلك، ستكون "أخلاقيتك" زائفة من أساسها. وربما يكون أقصى ما يصل إليه هؤلاء "الإسرائيليون" شيئاً من قبيل: "يجوز لي - ما دمت وجدت نفسي هنا، بغض النظر عن كيف - أن أعتبر نفسي شريكاً مع صاحب الأرض بأكثر من النصف، وأن أعتبر منحه النصف - أو حتى أقل من الربع - تعويضاً كافياً وعادلاً ومريحاً للضمير، من موقع القادر المتفضّل؟

أتساءل عما إذا كان أيٌّ من سلميي الكيان هؤلاء سيقبل بإعطاء الفلسطيني صاحب البيت سطح البيت الذي يحتله ليبنى عليه طابقاً، أو يقاسمه نصف البيت والحديقة. أتصور أن أغلبهم لن يفعلوا. وكلهم لا يجدون تناقضاً حين يكتب عنهم: "تحدث إلينا الناشط الإسرائيلي (فلان) من حديقة منزله في حيفا" الذي له بالتأكيد مالك فلسطيني، أو للأرض التي أقيم عليها. إنهم يقبلون باستعمارهم فلسطين التاريخية كـ "أمر واقع" يحتاج إلى تجميل بسيط فحسب.

لا أعرف ما إذا كانت مطالبتنا لهؤلاء بأكثر من ذلك عادلة، من منظورهم، وهم يرون أنفسهم متقدمين كثيراً عن نظرائهم الإقصائيين المتطرفين. وليس الأمر إلقاء اليهود في البحر، فهذه المسألة حل آخر، لكن الأكد أن مطالبة الفلسطينيين بأملهم ووطنهم التاريخي عادلة وفق أي معيار. وقد واجه بعض "الإسرائيليين" السؤال الوجودي بأمانة، فمزقوا هوية الاحتلال وغادروا، رافضين أن يكونوا خلايا في جسد كائن يعيش على الافتراس.

الغد ٢٠١٩/٩/٨ ص ١٠

تجديد التفويض الأممي لـ "الأونروا"

محمد سويدان

الجهود الأردنية والفلسطينية التي تبذل الآن من أجل الحفاظ على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) يجب أن تتكثف في هذه المرحلة لعدة أسباب على رأسها اقتراب موعد التصويت في الأمم المتحدة على قرار تجديد التفويض الممنوح لها في ١٥ تشرين الثاني المقبل.

منذ تولي دونالد ترامب الرئاسة في الولايات المتحدة الأميركية، و"الأونروا" تواجه تحديات مصيرية، حيث قرر ترامب دعماً للاحتلال ولتصفية القضية الفلسطينية وقف تمويل الوكالة، ما تسبب لها بعجز مالي كبير، يؤثر عليها وعلى خدماتها.

والآن تضغط واشنطن على الكثير من الدول لعدم التصويت لصالح تجديد التفويض الأممي للوكالة، حيث تعتبر الإدارة الأميركية، أن إلغاء صفة اللاجئ عن الفلسطيني سيؤدي إلى إلغاء حق عودته إلى وطنه فلسطين المحتلة، وتوطينه في بلاد الجوع، وبالتالي سيؤدي ضمن اجراءات اخرى لتصفية القضية الفلسطينية.

من جهته، يقوم كيان الاحتلال بمحاولات لانهاء "الأونروا" ودورها، فهذه الوكالة الأممية شاهد على القضية الفلسطينية، وبقاؤها يعني بقاء القضية دون حل، ولذلك، فإن الاحتلال يسعى بكل قوته لتصفية هذه الوكالة الأممية المهمة للشعب الفلسطيني.

مؤخراً، كثف الاحتلال محاولاته لتصفية "الأونروا" حيث طلب قبل عدة أيام وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي كاتس، من الحكومة السويسرية مساعدة الاحتلال بإيجاد بديل لـ "الأونروا"، يمكن من خلالها إزالة مكانة الجوع وتبديد حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي هجروا من بلداتهم خلال النكبة العام ١٩٤٨.

وبحسب الاخبار التي نشرت مؤخراً، فإن كاتس أصدر تعليمات ببلورة وثيقة تعرض بديلاً لنشاط "الأونروا" بالتعاون مع دول أخرى.

أذن الاحتلال والإدارة الأميركية يستبقان الموعد المقرر في الامم المتحدة للتصويت على التفويض الأممي لـ "الأونروا" للضغط على الكثير من الدول لوقف تأييدها للوكالة الأممية، ما يوجب تكثيف الجهود الفلسطينية والأردنية والعربية للحفاظ على "الأونروا".

إن التقليل من خطورة المعركة المقبلة للحفاظ على "الأونروا" يساهم بتصفية القضية الفلسطينية التي من المؤكد أنها ستواجه تحديات خطيرة اضافية بعد اعلان صفقة القرن بعد انتخابات الكنيست في ١٧ أيلول الحالي.

لذلك، فإن الجهود الفلسطينية والأردنية بحاجة إلى دعم عربي ودولي حقيقي، يأخذ بعين الاعتبار خطورة المرحلة والمخاطر المصيرية التي تواجه "الأونروا".

التحرك دوليا واستخدام كل اوراق القوة لحشد الدعم لمواجهة المخطط الإسرائيلي والأميركي ضرورة قصوى، فواشنطن وكيان الاحتلال يتعاملان مع هذه المعركة كمعركة حيوية ومصيرية، ولذلك فانهما يكثفان تحركاتهما، ويستخدمان اوراق الضغط لمنع تجديد التفويض الأممي.

إن مواجهة المخطط الأميركي والإسرائيلي ليس أمرا سهلا، ولكنه مع ذلك ممكنا، فهناك العديد من دول العالم ترفض هذا المخطط وتصر على بقاء "الأونروا"، ما يساعد على كسب هذه المعركة المهمة والخطيرة.

المعركة للحفاظ على "الأونروا" لا تنحصر فقط بتجديد التفويض الأممي، وإنما تشمل أيضا معالجة عجزها المالي لهذا العام والذي يقدر بـ ١٢٠ مليون دينار.. وهذه لحالتها تتطلب معركة منفصلة وجهودا جبارة لتوفير هذا المبلغ حتى تستمر الوكالة بتقديم خدماتها.

لتحقيق هذا الهدف، من المهم العمل للخروج بنتائج ايجابية من مؤتمر تعهّدات كبار المانحين لـ "الأونروا" على المستوى الوزاري، الذي سيعقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين في نيويورك في ٢٦ ايلول الحالي.

الغد ٧/٩/٢٠١٩ ص ٧

النازيون الجدد!...

رشيد حسن

ثم نفاجا بتدريس النازيين الجدد..رموز الفاشية الصهيونية.. الارهابيان:
ريفلين وننتياهو المسجد الابراهيمي في الخليل، كما لم نفاجا بتدريس كبير الارهابيين المجرم
شارون المسجد الاقصى المبارك، قبل حوالي عقدين من الزمن. ففجر هذا الاعتداء الهجمي انتفاضة
الاقصى المباركة، والتي طرحت معادلة الدم بالدم..

اعتداء هؤلاء المجرمين على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية هي: رسالة للشعب العربي
الفلسطيني، ولامة كلها من جاکرتا وحتى طنجة:

بان العدو الصهيوني لم ولن يقبل بوجود الشعب الفلسطيني على ما يسمى بـ «ارض اسرائيل»..
وهي ارض ابائه واجداده الكنعانيين منذ ستة الاف سنة ويزيد.. ولن يقبل العدو بوجود مقدساته..
وسيعمل على تهويدها علنا، باقامة كنس يهودية على انقاضها شاء العرب والمسلمون ام رفضوا!!!..

وبالفعل فرض منذ زمن ليس بالقصير.. اقتسام المسجد الابراهيمي، وكانت مجزرة الارهابي
«جونشتاين» ١٩٩٣.. رسالة دموية لاهلنا الصامدين في خليل الرحمن بان المسجد اصبح يهوديا، وكل
من يرفض هذا الافتراء، ويقوم بالصلاة فيه، سيكون مصيره الموت كما حدث لاكثر من «٣٠» مصليا،
استشهدوا.. فجر احد ايام رمضان المبارك.. وهم سجدون يناجون ربهم..

رسالة هؤلاء المجرمين القتلة ليست جديدة، وقد وصلت منذ زمن بعيد قبل أكثر من «١٠٠» عام.. منذ أن وطئت أقدامهم القدرة ثرى فلسطين، واقاموا اول مستعمرة «بتاح تكفا».. وتعني «الامل» بالعربية على ترابه الطاهر.. فاختار الشعب الفلسطيني طريق المقاومة كسبيل وحيد لطرد الغزاة، خاصة وقد اعلنوا عن اهدافهم الفاشية العنصرية.. وبدون موارد، وهي اقامة وطن قومي لهم في فلسطين.. ففلسطين حسب ادعاءاتهم الكاذبة.. «ارض بلا شعب.. لشعب بلا ارض»..

كما أكد بعد ذلك الوعد المشؤوم.. وعد بلفور ١٩١٧.. الذي اعلنه وزير خارجية بريطانيا حينها، وجاءت بريطانيا كدولة منتدبة.. مستعمرة.. تحكم فلسطين لتنفيذ الوعد القدر.. وتقيم دولة للاوغاد المجرمين.. وهذا ما كان!!.

الصهاينة غفوا احتلالهم لفلسطين بالدين، رغم انهم غير متدينين، كما فعل الصليبيون في عدوانهم الاثم على القدس وفلسطين وبلاد الشام ومصر والوطن العربي.. وحولوا الجغرافيا العربية الى ارض للموت والدمار والسلب والنهب، واقترفوا اعظم الجرائم، والتي يشيب من هولها العقلاء، فقاموا في «معة النعمان» بشي الاطفال الصغار على النار واكلهم، كما يروي المؤرخ امين معلوف في كتابه «الحروب الصليبية»..

وهو ما اقترفته العصابات الصهيونية في دير ياسين والدوايمة والطيرة والطنطورة.. وفي اكثر من «١٠٠» مجزرة ومذبحة ومحرقه.. كما يؤكد المؤرخ الفلسطيني سلمان ابو سته في كتابه «حق العودة».. الصادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ٢٠٠٠..

ان جرائم التطهير العرقي التي يقتربها العدو الصهيوني.. وعلى مدار الساعة... تقع في صلب الحرب الدينية الهمجية، التي يشنها ويمارسها لاجهاز على الرواية العربية الاسلامية.. واغتيال الوجه الحضاري العربي الاسلامي للقدس وكل فلسطين.. باختصار..

لن يستطيع العدو الصهيوني مهما اوتي من قوة وجبروت، ومهما ارتكب من جرائم ومجازر.. ان يغير من الحقيقة وهي ان هذه الارض عربية، وستبقى عربية فلسطينية، فكما فشل الصليبيون وكافة الاقوام في تركيع شعبها.. شعب الجبارين. سيفشل ننتياهو والنازيون الجدد، ما يفرض على القيادة الفلسطينية وكافة التنظيمات.. الى ان تعود الى اول السطر الى الكفاح المسلح.. فمن البندقية تنبع شرعيتها.. كسبيل وحيد للجم العدوان، ورفع السكين الصهيونية عن النحر الفلسطيني.. وعلى الباغي تدور الدوائر.

الدستور ٢٠١٩/٩/٨ ص ١٥

آراء عبرية مترجمة

الصهيونية لم تعد بنظره حركة عنصرية..

رئيس وزراء الهند يسعى لاستنساخ إسرائيل

ميدل إيست آي - اعتبر مقال بموقع ميدل إيست آي الإخباري البريطاني أن الهند التي كانت يوما ما تعتبر الصهيونية حركة عنصرية بدأت اليوم تستنسخ فكرتها وتطبقها في عموم البلاد. وجاء في المقال الذي كتبه كبير المحررين بالموقع، أزاد عيسى، أن القومية الهندوسية والقومية الصهيونية تتشاطران طموحا مشتركا لبناء دول ديمقراطية استقلالية ذات ثقافة واحدة وعرق واحد وأمة واحدة.

ويقول الكاتب إن هذا التوجه الجديد للهند برز بشكل واضح مع انتخاب السياسي الهندوسي "القومي" ناريندرا مودي رئيسا للوزراء في عام ٢٠١٤.

تشدد بالألفاظ

ويشير أزاد عيسى إلى أن الهند شرعت في توثيق علاقاتها مع إسرائيل بمعزل عن التزامها بعملية السلام الفلسطينية. ومع أن الهند كانت قد اعتبرت يوما من الأيام الصهيونية نمطا من العنصرية فإن مشاطرتها هواجس عسكرية مع إسرائيل جعلتها تخفف تدريجيا من تضامنها مع الشعب الفلسطيني واقتصره على مجرد تشدد بالألفاظ.

ويضيف أن مودي، العضو الدائم في المنظمة القومية الهندوسية "راشتريا سوايامسيفاك سانغ" التي طالما حلمت بتحويل الهند إلى دولة هندوسية، نقل عملية إعادة صياغة بلاده إلى أعلى مراحلها. ورغم أن منظمة راشتريا سوايامسيفاك سانغ استلهمت أفكارها من الزعيم الألماني أدولف هتلر ومفهوم "القومية الثقافية" و"الاعتداد العرقي" اللذين تبنتهما الحركة النازية، فسرعان ما جمع هدف واحد بين ناريندرا مودي ونظيره الإسرائيلي بنيامين نتيناهو، وهو تعزيز سلطة مطلقة وشاملة على أراضي دولتيهما.

ديمقراطيات عنصرية استقلالية

كما أدرك الرجلان تشابها في طموحاتهما لبناء "دولتين ديمقراطيتين استقلاليتين قوامهما ثقافة واحدة وعرق واحد وأمة واحدة".

وما لبث أن تُرجمت تلك العلاقة إلى تعاون تقني وزراعي وشراكات جديدة. ومع أن الهند ظلت تشتري أسلحة من إسرائيل قرابة عقدين من الزمان، فإن مشترياتها في ظل رئاسة مودي للحكومة بلغت ٦٤% من مبيعات إسرائيل لجميع أنواع السلاح.

ووفقا لمقال آزاد عيسى، فإن إسرائيل باتت اليوم أكبر مورد سلاح للهند، حيث بلغت مبيعاتها العسكرية مليار دولار تقريبا في العام الواحد.

وبددت الزيارة التي قام بها ناريندرا مودي إلى دولة إسرائيل في ٢٠١٧ - وهي الأولى من نوعها لرئيس حكومة هندي على رأس عمله - أية شكوك بشأن التزامه تجاه ذلك الكيان.

تآلفت أرواحهما

ومنذ ذلك الحين بات الارتباط القائم بين القومية الهندوسية والصهيونية "كبيرا ومهما"، حتى أن آزاد عيسى وصف الحركتين بأن أرواحهما صارت "متآلفة".

وعلى الرغم من أن الهند ما فتئت تتحدث عن "المواطنة المتساوية"، فإنه لا يمكن اعتبار المسلمين والمسيحيين ينتمون إلى "العرق الهندوسي" ما يجعلهم يرزحون تحت ضغط دائم لإثبات ولائهم للدولة الهندوسية.

ويستطرد عيسى بأن الهند الهندوسية اعتبرت تاريخ مسلميها ومسيحييها "مخزيا ومعيبا"، لتبرير إقدامها على تغيير الكتب المدرسية والمناهج الدراسية.

ووفقا لأزاد عيسى، فإن تحريف التاريخ من جانب الهند يهدف فقط إلى تعزيز مصالح حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم.

تراجع كبير

وحتى ضم الهند إقليم كشمير بعد إلغائها الحكم الذاتي فيه الشهر الماضي ليس سوى تنفيذ نوعد قطعه منظمة راشتريا سوايامسيفاك سانغ القومية الهندوسية لتوحيد جميع مظاهر الحضارة الهندوسية التي تزعم أنها "سُحقت تحت أقدام الغرباء"، في إشارة إلى المسلمين.

ويخلص مقال ميدل إيست آي إلى أن الهند، التي طالما كانت تساوي الصهيونية بالعنصرية، لم تعد تحت حكم ناريندرا مودي رغبة في الاستمرار بالتظاهر بالكاذب بالتضامن مع الفلسطينيين.

فألهند - برأي آزاد عيسى - يقودها اليوم رجل ومنظمة يستبد بهما هوس تحويل البلاد إلى إسرائيل أخرى.

الجزيرة ٢٠١٩/٩/٧
